أحدهما: إسناد الترمذي، وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف، ولكنه توبع.

والآخر: إسناد أبي يعلى، وهو من طريق إبراهيم بن عيينة عنه عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة، ورجح ابن عدي من قال: صالح عن عروة.

قلت: وقول ابن عدي لا يحمل على تصحيح هذا الإسناد، بل إنه ذكر حديث الباب واستنكره على صالح بن حسان، وقد تقدم كلام البيهقي في وجه الاختلاف على صالح بن حسان.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن أنس بن مالك وسلمان الفارسي وخباب بن الأرت:

حديث أنس بن مالك:

أخرجه ابن ماجه في سننه[1]، والطبراني في الكبير[2]، وأبو نعيم في الحلية[3] من طريق ثابت عنه، قال: اشتكى سلمان، فعاده سعد، فرآه يبكي، فقال له سعد: ما يبكيك يا أخي... قال سلمان: ما أبكي واحدة من اثنتين؛ ما أبكي حبا للدنيا، ولا كراهية للآخرة، ولكن رسول الله ﷺ عهد إليَّ عهدًا، فما أراني إلا وقد تعديت، قال: وما عهد إليك؟ قال: عهد إليَّ أنه يكفي أحدكم مثل زاد الراكب... الحديث.

وقال البوصيري في الزوائد[4]: هذا إسناد فيه مقال ثم ذكر متابعة له، فبها يحسن، إن شاء الله.

حديث سلمان الفارسي:

أخرجه أحمد في المسند[5]، وأبو نعيم في الحلية[6]، وابن المبارك في

(١) كتاب الزهد: باب الزهد في الدنيا (٥/ ٥٥٤) رقم (٤١٠٤).
(٢) رقم (٦٠٦٩).
(٣) (١/ ١٩٧).
(٤) (٣/ ٢٧٠).
(٥) (٥/ ٤٣٨).
(٦) (١/ ١٩٦، ١٩٧).

الزهد[١]، والدينوري في القناعة[٢]، وابن حبان في صحيحه[٣] من طرق عنه، قال: إن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهدًا، فتركنا ما عهد إلينا أن يكون بلغة أحدنا من الدنيا كزاد الراكب... الحديث.

وحسن إسناده الألباني في الصحيحة[٤].

حديث خباب بن الأرت:

أخرجه الحميدي في مسنده[٥]، والطبراني في الكبير[٦]، وابن أبي عاصم في الزهد[٧] من طريق يحيى بن جعدة قال: دخل ناس على خباب يعودونه، فقالوا: أبشر أبا عبد الله، ترد على محمد الحوض، فقال: فكيف بهذا ... وقد قال لنا رسول الله ﷺ: إنما كان يكفي أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب... الحديث.

وقال الهيثمي في المجمع[٨]: رواه أبو يعلى، والطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن جعدة وهو ثقة.

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث ضعيف جدا، ولكن قوله: «فليكفك من الدنيا كزاد الراكب»، له شواهد كما تقدم.

* * *

(١) رقم (٩٦٦، ٩٦٧).
(٢) ص (٥٣) رقم (٢٣ - ٢٥).
(٣) رقم(٧٠٦).
(٤) رقم (١٧١٦).
(٥) رقم (١٥١).
(٦) (٤/ ٧٧، ٧٨) رقم (٣٦٩٥).
(٧) ص (٨٣) رقم (١٧٠).
(٨) (١٠/ ٢٥٧).

أبواب الأطعمة عن رسول الله ﷺ

باب: ما جاء في إكثار ماء المرقة

١٠٣ - (١٨٣٢) حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي، حدثنا مسلم ابن إبراهيم، حدثنا محمد بن فضاء[١]، حدثني أبي[٢] عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيُكْثِرْ مَرَقَتَهُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ لَحْمًا أَصَابَ مَرَقَةً، وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ».

وفي الباب عن أبي ذر.

[قال أبو عيسى:][٣] هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث محمد بن فضاء، ومحمد بن فضاء هو المعبر، وقد تكلم فيه سليمان بن حرب، وعلقمة [بن عبد الله][٤] هو أخو بكر بن عبد الله المزني.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في العلل[٥] بإسناده السابق، وأخرجه الحاكم في

(١) محمد بن فضاء البصري أبو بحر:
قال البخاري: كان سليمان بن حرب سيئ الرأي فيه، وكان يبيع الشراب. التاريخ الكبير (١/ ٦٥٩).
وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف. المعرفة والتاريخ (٢/ ١٢٣).
وقال النسائي: ضعيف. الضعفاء والمتروكين (٥٧٠).
وقال الحافظ: ضعيف. التقريب (ت: ٦٢٢٣).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٦/ ٢٧٧)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٠٠).
(٢) هو فضاء بن خالد الأزدي البصري:
قال البخاري : مجهول. العلل الكبير للترمذي ص (٥٦٨).
وقال الحافظ: مجهول. التقريب (ت: ٥٣٩٣).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٣/ ١٨٤)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٦٧).
(٣) سقط من م، ف.
(٤) سقط من م، ف.
(٥) (٢/ ٧٧٦)، رقم (٣٢٩).

المستدرك[١]، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال[٢]، والبيهقي في الشعب[٣] وابن عدي في الكامل[٤]، وابن قانع في معجم الصحابة[٥] في ترجمة محمد بن فضاء والمزي في التهذيب[٦] من طرق عن مسلم بن إبراهيم: ثنا محمد بن فضاء به.

قال الترمذي في العلل الكبير[٧]: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: محمد بن فضاء ضعيف، يذكر أنه صاحب شراب، أو كان يبيع الشراب، وأبوه فضاء مجهول، والحديث الذي روي عن علقمة بن عبد الله المزني، لا يعرف عن علقمة إلا من هذا الطريق».

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي قائلا: محمد ضعفه ابن معين.

وقال البيهقي: تفرد به محمد بن فضاء، وليس بالقوي.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف؛ لضعف محمد بن فضاء، وجهالة أبيه فضاء بن خالد.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن أبي ذر وجابر بن عبد الله:

حديث أبي ذر:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[٨] ومسلم في صحيحه[٩]،

---

(١) كتاب الأطعمة (٤/ ١٣٠).
(٢) (ص ٦٣)، رقم (١٦٣).
(٣) رقم (٥٩٢٠).
(٤) (٦/ ١٧١).
(٥) (٢/ ١٣٧) م (٦٠٦).
(٦) (١٥/ ٦٨).
(٧) (١/ ٣٠٥) م (٥٦٨).
(٨) ص (٤٠).
(٩) كتاب البر والصلة والآداب: باب الوصية بالجار (٤/ ٢٠٢٥) رقم (١٤٢/ ٢٦٢٥).

والترمذي[1] وابن ماجه[2] في سننيهما، وأحمد في مسنده[3]، وابن حبان في صحيحه[4] من طريق عبد الله بن الصامت عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر، إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها، وتعاهد جيرانك».

حديث جابر:

أخرجه أحمد في المسند[5] من طريق الأعمش قال: بلغني عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق، أو الماء، فإنه أوسع - أو أبلغ - للجيران» وإسناده منقطع بين الأعمش وجابر[6]. وقال الهيثمي في المجمع[7]:

رواه أحمد والبزار . . . ورجال البزار فيهم عبد الرحمن بن مغراء وثقه أبو زرعة وجماعة وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح.

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث حسن بشاهديه.

❊ ❊ ❊

(١) أبواب الأطعمة: باب ما جاء في إكثار ماء المرقة (٣/٤١٦-٤١٧) رقم (١٨٣٣).
(٢) كتاب الأطعمة: باب من طبخ فليكثر ماءه (٤/٦٩ - ٧٠) رقم (٣٣٦٢).
(٣) (٥/١٤٩، ١٥٦).
(٤) رقم (٥٢٣).
(٥) (٣/٣٧٧).
(٦) انظر: جامع التحصيل (ص ١٨٨، ١٨٩).
(٧) (٥/٢٢).

باب: ما جاء في أي اللحم كان أحب إلى رسول الله ﷺ

١٠٤ - (١٨٣٨) حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا يحيى بن عباد أبو عباد، حدثنا فليح بن سليمان[١] عن عبد الوهاب بن يحيى[٢] من ولد عباد بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت: مَا كَانَ الذِّرَاعُ أَحَبَّ اللَّحْمِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ كَانَ لَا يَجِدُ اللَّحْمَ إِلَّا غِبًّا، فَكَانَ يَعْجَلُ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ أَعْجَلُهَا نُضْجًا.

[قال أبو عيسى:][٣] هذا حديث[٤] غريب[٥] لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في الشمائل[٦] بإسناده السابق، وابن عساكر في تاريخ دمشق[٧].

---

(١) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة:
قال البرذعي: سمعت أبا زرعة يقول: فليح بن سليمان ضعيف الحديث. أبو زرعة الرازي (٢/ ٣٦٦ ، ٣٦٧).
وقال النسائي: ليس بالقوي مدني. الضعفاء والمتروكين (٥١٠).
وذكره الدارقطني أثناء ترجمة أخيه عبد الحميد بن سليمان في «الضعفاء والمتروكون» ص (٣٥١)، وقال: ثقة.
وقال الحافظ: صدوق، كثير الخطأ. التقريب (ت: ٥٤٤٣).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٣/ ٣١٧)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٠٣ -٣٠٥).

(٢) عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير:
ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ١٣٢). وقال الحافظ: مقبول. التقريب (ت: ٤٢٦٥).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٨/ ٥٢٢)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٥٤).

(٣) سقط من م، ف.

(٤) في م، ف، وتحفة الأشراف (١١/ ٤٣٩) رقم (١٦١٩٤): «حسن غريب»، وفي تحفة الأحوذي (٥/ ٤٦٤)، وضعيف الترمذي للألباني رقم (٣١١): «حسن».

(٥) سقط من م، ف.

(٦) رقم (١٧٠).

(٧) (٤/ ٢٣٩).

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث إسناده ضعيف؛ لضعف فليح بن سليمان، وهو مختلف فيه، والراجح فيه ضعفه، وفيه أيضا عبد الوهاب بن يحيى، ولم يوثقه سوى ابن حبان، وهو منقطع أيضا بين عبد الوهاب بن يحيى وجد أبيه عبد الله بن الزبير، وفي متنه نكارة؛ لمخالفته الأحاديث الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ: «أنه كان يعجبه الذراع»[1].

* * *

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأنبياء: باب قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ﴾ (٣/ ١٢١٥) رقم (٣١٦٢)، وكتاب التفسير: باب ﴿ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدًا شَكُورًا﴾ (٤/ ١٧٤٥) رقم (٤٤٣٥)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان: باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (١/ ١٨٤) رقم (١٩٤) كلاهما من طريق أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «أتي رسول الله ﷺ بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة...».

باب: ما جاء في فضل العشاء

١٠٥ - (١٨٥٦) حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا محمد بن يعلى الكوفي[(١)]، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي[(٢)] عن عبد الملك بن عَلَّاق[(٣)] عن أنس بن مالك قال: قال النبي[(٤)] ﷺ: «تَعَشَّوْا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشَفٍ[(٥)]؛ فَإِنَّ تَرْكَ الْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ»[(٦)].

[قال أبو عيسى:][(٧)] هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه،

---

(١) محمد بن يعلى السلمي الكوفي، ويقال له: زُنْبُور - بضم الزاي الموحدة بينهما نون ساكنة وآخره راء -.
قال البخاري: يتكلمون فيه. التاريخ الكبير (١/ ٨٦١) والتاريخ الصغير (٢/ ٣١٨)، وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء (٣٠٧).
وقال الدارقطني: ضعيف. السنن (٢/ ٢٨)، وقال الحافظ: ضعيف. التقريب (ت: ٦٤١٢).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٥)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٥٣٣، ٥٣٤).

(٢) عنبسة بن عبد الرحمن القرشي:
قال البخاري: تركوه. التاريخ الكبير (٧/ ١٦٩)، وقال أيضا: قال يحيى بن معين: متروك. التاريخ الصغير (٢/ ٢٦٢).
وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث. العلل (١٢٧٠، ٢٤٧٥).
وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء (٢٥٧).
وقال الحافظ: متروك، رماه أبو حاتم بالوضع. التقريب (ت: ٥٢٠٦).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٢/ ٤١٦)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٦٠، ١٦١).

(٣) عبد الملك بن عَلَّاق - بمهملة ولام مثقلة -:
قال الأزدي: متروك الحديث، وقد تفرد عنه عنبسة بن عبد الرحمن القرشي. الميزان (٤/ ٤٠٥).
وقال الحافظ: مجهول. التقريب (ت: ٤٢٠١).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٨/ ٣٧٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤١٣).

(٤) في م، ف: رسول الله.

(٥) الحشف: اليابس الفاسد من التمر، وقيل: الضعيف الذي لا نوى له كالشيص.
ينظر: النهاية في غريب الحديث (١/ ٣٩١).

(٦) أي: مظنة للهرم. ينظر: النهاية في غريب الحديث (٥/ ٢٦٠).

(٧) سقط من م، ف.

وعنبسة يضعف في الحديث، وعبد الملك بن علاق مجهول.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده[١]، وعنه ابن عدي في الكامل[٢]، والمزي في تهذيب الكمال[٣] من طريق محمد بن يعلى: حدثنا عنبسة ابن عبد الرحمن به.

ومن طريق الترمذي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات[٤]، ثم نقل كلام الترمذي على حديث الباب، وقال: أما عنبسة فقال يحيى: ليس بشيء.

وقال النسائي: متروك.

وقال أبو حاتم الرازي: كان يضع الحديث. وقال ابن حبان: لا أصل لهذا الحديث. اهـ.

وأخرجه القضاعي في المسند[٥] من رواية قتيبة بن سعيد: ثنا عبيدة بن الحارث عن عنبسة بن عبد الرحمن عن علاق بن أبي مسلم عن أنس بن مالك به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[٦]، والطبراني في الأوسط[٧]، والخطيب في تاريخه[٨] من طريق يحيى بن أيوب: حدثنا ابن السماك عن عنبسة ابن عبد الرحمن عن مسلم عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تتركوا عشاء الليل ولو بكف من حشف؛ فإن تركه مهرمة».

وتعقب السيوطي في اللآلئ[٩] الترمذي في كلامه السابق على الحديث،

(١) رقم (٤٣٥٣).
(٢) (٥/ ٢٦٢).
(٣) (١٨/ ٣٧٦).
(٤) رقم (١٤١٧).
(٥) رقم (٧٣٥).
(٦) (٨/ ٢١٤).
(٧) (٦/ ٣٥٠) رقم (٦٥٩٥).
(٨) (٣/ ٣٩٦).
(٩) (٢/ ٢٥٥).

فقال: ورد من حديث جابر، قال ابن ماجه... ثم ساقه بإسناده، وقال: ووجدت لحديث أنس طريقا آخر.

قال ابن النجار في تاريخه: قرأت على أبي بكر محمد بن حامد الضرير المقري بأصبهان... ثم ساقه بإسناده عن يحيى بن سعيد القطان: حدثنا أبو الهيثم القرشي عن موسى بن عقبة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ترك العشاء مهرمة، تعشوا ولو بكف من حشف».

قلت: في هذا الإسناد أبو الهيثم القرشي، كذبه أبو الفتح الأزدي كما في الميزان[1].

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل[2] في ترجمة عبد الرحمن بن مسهر عن عنبسة بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن ابن أنس بن مالك عن أبيه... فذكره، وقال بعد أن ساق له جملة من أحاديثه: هذه الأحاديث لعله لم يؤت من قبل عبد الرحمن بن مسهر، وإنما أتي من قبل عنبسة بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة؛ لأن عنبسة ضعيف، والحديث عن موسى غير محفوظ. اهـ.

وذكره الذهبي في الميزان[3] بإسناده السابق في ترجمة عنبسة ابن عبد الرحمن.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث في إسناده أربع علل:

الأولى: ضعف محمد بن يعلى الكوفي، وقد توبع.

الثانية: عنبسة بن عبد الرحمن رماه أبو حاتم بالوضع، والحديث أورده ابن عدي في الكامل واستنكره عليه فالحمل عليه فيه، وهو مع ذلك كان يضطرب في إسناده، فمرة يقول: عبد الملك بن علاق، ومرة: مسلم ولا ينسبه، ومرة أخرى: علاق بن مسلم، وتارة: عن موسى بن عقبة عن أنس، وهذا ضعف آخر في الحديث.

(١) (٧/ ٤٤٠).
(٢) (٤/ ٢٩٤).
(٣) (٥/ ٣٦٣).

الثالثة: الاضطراب في إسناده كما سبق.

الرابعة: جهالة عبد الملك بن علاق.

وقد حكم ابن الجوزي[1] والصغاني[2] في الموضوعات على الحديث بالوضع.

وقال ابن حبان في المجروحين[3]: «هذا الحديث لا أصل له».

وضعفه أبو زرعة في العلل لابن أبي حاتم[4]، والألباني في الضعيفة[5].

قلت: ولا يصل إلى درجة الوضع وإنما هو إلى الضعف الشديد أقرب.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن جابر بن عبد الله:

أخرجه ابن ماجه في سننه[6] من طريق إبراهيم بن عبد السلام ابن عبد الله بن باباه المخزومي قال: حدثنا عبد الله بن ميمون عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله: «لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر؛ فإن تركه يهرم».

وقال البوصيري في الزوائد[7]: هذا إسناد فيه إبراهيم بن عبد السلام، وهو ضعيف.

قلت: وشيخه عبد الله بن ميمون منكر الحديث متروك إن كان هو القداح، كما رجح الحافظ في التقريب[8].

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث ضعيف جدًّا، والشاهد الذي ذكرته لا يغني عنه شيئا ففي إسناده أربع علل كما سبق ذكره.

(١) (٢/ ٢٣٤)، رقم (١٤١).
(٢) (ص ٧٨)، رقم (١٤١)، وانظر: الفوائد المجموعة (ص ١٥٧)، وكشف الخفاء (١/ ٣٦٧).
(٣) (٢/ ١٧٤).
(٤) (٢/ ١١).
(٥) رقم (١١٦).
(٦) كتاب الأطعمة: باب ترك العشاء (٥/ ٦٥) رقم (٣٣٥٥).
(٧) (٣/ ٩٦).
(٨) (ت: ٣٦٥٣).

أبواب الأشربة عن رسول الله ﷺ

باب: ما جاء في النهي عن الشرب قائمًا

١٠٦ - (١٨٨١) حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن أبي مسلم الجذمي[(١)] عن الجارود بن المُعَلَّى[(٢)]: أَنَّ النَّبِي ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا.

[قال:][(٣)] وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وأنس.

[قال أبو عيسى:][(٤)] هذا حديث حسن[(٥)] غريب، وهكذا روى غير واحد هذا الحديث، عن سعيد، عن قتادة عن أبي مسلم، عن الجارود، عن النبي ﷺ، وروي عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبي مسلم عن الجارود أن النبي ﷺ قال: «ضالة المسلم حرق النار»[(٦)]،

---

(١) أبو مسلم الجَذَمِيُّ بجيم وذال معجمتين ثم ميم ثم ياء تحتانية:
قال العجلي: شامي تابعي ثقة من كبار التابعين وعبادهم. الثقات (١٨١٨)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٨١).
وقال الحافظ: مقبول. التقريب (ت: ٨٣٦٦).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٤/ ٢٨٩).

(٢) جارود بن المعلى - وقيل: بن العلاء وقيل: جارود بن عمرو بن المعلى العبدي-: وفد على النبي ﷺ سنة عشر في وفد عبد القيس فأسلم وكان نصرانيا ففرح النبي ﷺ بإسلامه فأكرمه وقربه. انظر أسد الغابة (١/ ٤٩٨)، ومعجم الصحابة لابن قانع (١/ ١٥٤).

(٣) سقط من م، ف.

(٤) سقط من م، ف.

(٥) في ط: غريب حسن، وتحفة الأحوذي (٥/ ٦٤٩).

(٦) أخرجه الدارمي في سننه (٢/ ٣٤٤،٣٤٥) رقم (٢٦٠١، ٢٦٠٢)، وأحمد في مسنده (٥/ ٨٠)، والنسائي في الكبرى (٣/ ٤١٤) رقم (٥٧٩٢، ٥٧٩٨)، وابن حبان في صحيحه (١١/ ٢٤٨) رقم (٤٨٨٧)، وغيرهم من طرق عن أبي مسلم الجرمي، عن الجارود به.
قال ابن حجر في الفتح (٥/ ٩٢): إسناده صحيح.
ومعنى الحديث: أن ضالة المؤمن من الأنعام إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار.
ينظر: النهاية في غريب الحديث (١/ ٣٧١).

والجارود [هو][1] ابن المعلى [العبدي صاحب النبي ﷺ، و][2] يقال: [الجارود][3] بن العلاء [أيضا][4]. والصحيح: ابن المعلى.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة[5]، والطحاوي في شرح المعاني[6] وفي المشكل[7]، والطبراني في الكبير[8] من طريق خالد بن الحارث به.

وذكره الهندي في كنز العمال[9] وعزاه للحسن بن سفيان وابن جرير وأبي نعيم.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث في إسناده أبو مسلم الجذمي وهو مقبول يعني إن توبع، وإلا فلين، ولم أجد من تابعه؛ فالإسناد ضعيف.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وأنس:

حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه مسلم في صحيحه[10]، وأحمد[11] وأبو يعلى[12] في مسنديهما، والطحاوي في شرح المعاني[13] من طريق أبي عيسى الأسواري عنه: أن النبي ﷺ زجر - وفي رواية: نهى - عن الشرب قائماً.

(١) سقط من م، ف.
(٢) سقط من م، ف.
(٣) سقط من م، ف.
(٤) سقط من م، ف.
(٥) (١/ ١٥٤).
(٦) كتاب الكراهة: باب الشرب قائما (٤/ ٢٧٢).
(٧) (٣/ ١٨).
(٨) رقم (٢١٢٤).
(٩) رقم (٤١٨١٤).
(١٠) كتاب الأشربة: باب كراهية الشرب قائما (٣/ ١٦٠١) رقم (١١٤/ ٢٠٢٥).
(١١) (٣/ ٥٤).
(١٢) رقم (٩٨٨).
(١٣) (٤/ ٢٧٢) في الموضع السابق.

حديث أبي هريرة:

أخرجه مسلم في صحيحه[1]، وأحمد في مسنده[2]، والطحاوي في شرح المعاني[3] من طريق عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يشربن أحد منكم قائما، فمن نسي فليستقئ».

حديث أنس بن مالك:

أخرجه مسلم في صحيحه[4]، وأبو داود[5] والترمذي[6] وابن ماجه[7] في سننهم، وأبو يعلى في مسنده[8]، والطحاوي في شرح المعاني[9]، والطبراني في الكبير[10] من طريق قتادة عنه: أن النبي ﷺ زجر عن الشرب قائماً.

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث صحيح بشواهده.

* * *

(١) (١١٦/ ٢٠٢٦) في الموضع السابق.
(٢) (٢/ ٣٢٧).
(٣) (٤/ ٢٧٢) في الموضع السابق.
(٤) (١١٢/ ٢٠٢٤) في الموضع السابق.
(٥) كتاب: الأشربة، باب: في الشرب قائما (٣٧١٧).
(٦) أبواب: الأشربة، باب: ما جاء في النهي عن الشرب قائما (٣/ ٤٥١) رقم (١٨٧٩).
(٧) كتاب: الأشربة، باب: الشرب قائما (٥/ ١٠٧) رقم (٣٤٢٤).
(٨) رقم (٢٨٦٧، ٢٩٧٣).
(٩) (٤/ ٢٧٢) في الموضع السابق.
(١٠) رقم (٢١٢٤).

باب: ما جاء في التنفس في الإناء

١٠٧ - (١٨٨٥) حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع عن يزيد بن سنان الجزري[(١)] عن ابن لعطاء بن أبي رباح[(٢)] عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشُرْبِ الْبَعِيرِ، وَلَكِنِ اشْرَبُوا مَثْنَى وَثُلَاثَ، وَسَمُّوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ، وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ».

[قال أبو عيسى:][(٣)] هذا حديث غريب، ويزيد بن سنان [الجزري][(٤)] هو أبو فروة الرهاوي.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير[(٥)]، والبيهقي في شعب الإيمان[(٦)] من طريق الفضل بن موسى عن أبي فروة الرهاوي عن الزهري عن عطاء بن أبي رباح به.

وأخرجه تمام في فوائده[(٧)] من طريق وكيع ثنا أبو فروة أخبرني ابن عطاء ابن أبي رباح عن أبيه عن ابن عباس به.

وذكره ابن عبد البر في التمهيد[(٨)]، والبغوي في شرح السنة[(٩)] وقال:

---

(١) تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٨).

(٢) هو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح:
قال النسائي: ضعيف. عمل اليوم والليلة (١٤١).
وقال أحمد: منكر الحديث. وقال يحيى بن معين وأبو زرعة: ضعيف. كما في الجرح والتعديل (٩/ ٢١١).
وقال الحافظ: ضعيف. التقريب (ت: ٧٨٢٦).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٢/ ٣٥٣)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٩٢).

(٣) سقط من م، ف.

(٤) سقط من م، ف.

(٥) (١١/ ١٦٦) رقم (١١٣٧٨).

(٦) (٥/ ١١٦) رقم (٦٠١٥).

(٧) كما في الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام (٣/ ٢٣١) رقم (١٠١٢).

(٨) (١/ ٣٩٨).

(٩) كتاب: الأشربة، باب: التنفس في الشرب ثلاثا (٦/ ١٣١).

يُرْوَى هكذا بصيغة التمريض.

وقال الحافظ في الفتح[(١)]: سنده ضعيف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[(٢)] وفي الكبير[(٣)] من طريق اليمان بن المغيرة عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يشرب في ثلاثة أنفاس.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يمان إلا حجاج، وذكره الهيثمي في المجمع[(٤)]: من حديث أبي هريرة، فلعله وهم منه، وقال: وفيه اليمان ابن المغيرة، وهو ضعيف.

وذكره أيضا باللفظ السابق من حديث ابن عباس، وعزاه للطبراني في الأوسط و الكبير، والبزار باختصار، وقال: وفيه المعلى بن عرفان، وهو متروك، وهذا وهم منه أيضًا إذ إن الحديث الذي فيه المعلى بن عرفان هو حديث ابن مسعود الآتي في الشواهد.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف؛ لضعف يزيد بن سنان ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح، وضعف إسناده الحافظ في الفتح كما سبق.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن أنس بن مالك وأبي هريرة وابن مسعود وابن عمر ونوفل بن معاوية الديلي:

حديث أنس بن مالك:

أخرجه البخاري[(٥)] ومسلم[(٦)] في صحيحيهما، والترمذي[(٧)] وابن ماجه[(٨)]

---

(١) (١١/ ٢٢٧).
(٢) رقم (٢٤٢١).
(٣) (١١/ ٣٢٢) رقم (١١٨٧٧).
(٤) (٥/ ٨٤).
(٥) كتاب: الأشربة، باب: الشرب بنفسين أو ثلاثة (١١/ ٢٢٦) رقم (٥٦٣١).
(٦) كتاب: الأشربة (٣/ ١٦٠٢) رقم (١٢٢/ ٢٠٢٨).
(٧) أبواب: الأشربة، باب: ما جاء في التنفس في الإناء (٤/ ٤٥٥) رقم (١٨٨٤).
(٨) كتاب: الأشربة، باب: الشرب بثلاثة أنفاس (٥/ ١٠٣) رقم (٣٤١٦).

في سننيهما، وأحمد في مسنده[١] من طريق ثمامة بن عبد الله، قال: كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثاً، وزعم أن النبي ﷺ كان يتنفس ثلاثاً.

حديث أبي هريرة:

أخرجه الطبراني في الأوسط[٢] من طريق عتيق بن يعقوب قال: نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يشرب في ثلاثة أنفاس، إذا أدنى الإناء إلى فيه؛ يسمي الله، فإذا أخّره؛ حمد الله، يفعل به ثلاث مرات.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا الدراوردي، تفرد به عتيق بن يعقوب.

وقال الهيثمي في المجمع[٣]: وفيه عتيق بن يعقوب ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

حديث ابن مسعود:

أخرجه الطبراني في الأوسط[٤] من طريق المعلى بن عرفان عن أبي وائل عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثة أنفاس، يسمي عند كل نفس، ويشكر في آخرهن.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي وائل إلا المعلى بن عرفان، تفرد به موسى بن أعين.

وقال الهيثمي في المجمع[٥]: رواه الطبراني في الأوسط و الكبير، والبزار باختصار، وليّن المعلى بن عرفان، وهو متروك.

حديث ابن عمر:

رواه البزار كما في مجمع الزوائد للهيثمي[٦]، وقال: ورجاله ثقات.

(١) (٣/١١٤، ١١٩، ١٢٨).
(٢) رقم (٨٤٠).
(٣) (٥/٨٤).
(٤) (٥/٨٣).
(٥) رقم (٩٢٩٠).
(٦) (٥/٨٤).

حديث نوفل بن معاوية:

أخرجه الطبراني في الأوسط[1] من طريق شبل بن العلاء ابن عبد الرحمن: حدثني سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث قال: سمعت نوفل بن معاوية الديلي يقول: رأيت رسول الله ﷺ يشرب بثلاثة أنفاس، يسمي الله في أولها، ويحمده في آخرها.

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن نوفل بن معاوية إلا بهذا الإسناد، تفرد به الحسن بن داود المنكدري.

وقال الهيثمي في المجمع[2]: وفيه شبل بن العلاء وهو ضعيف.

وقلت: وفي الباب أيضا عن أم سلمة وبهز ذكرهما الهيثمي في المجمع[3].

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف، ولم تغن الشواهد في تقوية طرقه شيئا؛ ففي إسناده راويان: أحدهما متروك، والآخر ضعيف، ومتنه صح من وجوه أخرى - كما تقدم في الشواهد - والله أعلم.

* * *

---

(١) رقم (٦٤٥٢).
(٢) (٥/ ٨٤).
(٣) (٥/ ٨٣)

أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ

باب: ما جاء في الفضل في رضا الوالدين

١٠٨ - (١٨٩٩) حدثنا أبو حفص عمر بن علي، حدثنا خالد بن الحارث[١]، حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ».

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر عن[٢] شعبة عن يعلى ابن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو نحوه، ولم يرفعه، وهذا أصح.

[قال أبو عيسى:][٣] **وهكذا روى أصحاب شعبة عن شعبة عن يعلى ابن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفا، ولا نعلم أحدا رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة، وخالد بن الحارث ثقة مأمون** [قال:][٤] **سمعت محمد بن المثنى يقول: ما رأيت بالبصرة مثل خالد ابن الحارث، ولا بالكوفة مثل عبد الله بن إدريس [وفي الباب عن ابن مسعود][٥].**

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده[٦] بإسناد الترمذي، وقال: وهذا الحديث لا

(١) خالد بن الحارث الهجيمي، أبو عثمان البصري:

قال يعقوب بن سفيان: سئل أبو عبد الله أحمد بن حنبل عن بشر بن المفضل فقال: نعم، قيل له: خالد بن الحارث؟ قال: خالد فوق. المعرفة (٢/ ١٦٨).

وقال يحيى بن سعيد: ما رأيت أحدا خيرا من سفيان وخالد بن الحارث. المعرفة (٣/ ١٦). وقال الحافظ: ثقة ثبت. التقريب (ت: ١٦١٩).

وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٨/ ٣٥)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٨٢).

(٢) في م، ف: ثنا.

(٣) سقط من م، ف.

(٤) سقط من م، ف.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من ط.

=

نعلم أحدًا أسنده إلا خالد بن الحارث عن شعبة، وسمعت بعض أصحابنا يذكره عن سهل بن حماد عن شعبة مرفوعًا، وأنكرته عليه.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه[1]، والطوسي في الأربعين[2]، والبغوي في شرح السنة[3] من طريق الحسن بن سفيان قال: حدثنا يحيى بن حبيب ابن عربي قال: حدثنا خالد بن الحارث به.

وأخرجه الترمذي في العلل الكبير[4] بإسناده السابق، وقال: أصحاب شعبة لا يرفعون هذا الحديث، ورفعه خالد بن الحارث. قلت: وهذا القول متعقب بأن خالد بن الحارث توبع على رفعه عن شعبة، تابعه أبو إسحاق الفزاري: أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[5]، وابن محرز في سؤالاته لابن معين[6].

وتابعه عبد الرحمن بن مهدي: أخرجه الحاكم في مستدركه[7] من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا أبي عنه به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وتابعه القاسم بن سليم قال: شهدت الواسطيين: أبا بسطام شعبة بن الحجاج وأبا معاوية هشيم بن بشير، يحدثان عن يعلى بن عطاء عن أبيه... فذكره، أخرجه البيهقي في الشعب[8] من طريق بشر بن موسى الأسدي عنه به.

وتابعه الحسين بن الوليد: أخرجه البيهقي أيضا في الشعب[9] من طريق

---

(٦) (٦/٣٧٦) رقم (٢٣٩٤).

(١) كتاب البر والصلة: باب حق الوالدين (٢/ ١٧٢) رقم (٤٢٩).

(٢) ص (٧٤) رقم (٣٤).

(٣) كتاب البر والصلة: باب بر الوالدين (٦/ ٤٣٠)

(٤) رقم (٥٧٩).

(٥) (٤/٧٦/١).

(٦) (٢/٢٦).

(٧) كتاب البر والصلة (٤/ ١٥١-١٥٢).

(٨) باب في بر الوالدين (٦/ ١٧٧) رقم (٧٨٢٩).

(٩) رقم (٧٨٣٠).

أبي أحمد الفرَّاء والحسن بن هارون عنه به.

وتابعه أبو عتاب الدلال وزيد بن أبي الزرقا وغيرهما عن شعبة مرفوعا.

أخرجه البيهقي في الشعب[١]، وبحشل في تاريخ واسط[٢] وتابعه عاصم ابن علي قال: ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا.

أخرجه بحشل في تاريخ واسط[٣].

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[٤] من طريق آدم بن أبي إياس، والترمذي في سننه[٥] من طريق محمد بن جعفر، والبغوي في شرح السنة[٦] من طريق النضر بن شميل، ثلاثتهم عن شعبة به موقوفا على عبد الله بن عمرو ولم يرفعه، وقال الترمذي: وهذا أصح.

وذكر له البيهقي في الشعب[٧] طريقا رابعا: رواه مسلم بن إبراهيم عن شعبة به موقوفا.

وله طريقٌ آخر موقوف: أخرجه بحشل في تاريخ واسط[٨] من طريق يحيى بن صبيح عن هيثم بن بشير عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفًا.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث رواه خالد بن الحارث عن شعبة مرفوعا، وتابعه على رفعه عبد الرحمن بن مهدي وأبو إسحاق، وهم ثقات أثبات من رجال الصحيحين، وتابعهم على رفعه أيضًا الحسين بن الوليد والقاسم بن سليم الصواف وأبو عتاب الدلال وزيد بن أبي الزرقا، وهم ثقات أيضا إلا القاسم.

---

(١) (٦/ ١٧٧) رقم (٧٨٣١).
(٢) (ص ٤٥).
(٣) (ص ٤٥).
(٤) ص (٩). .
(٥) أبواب البر والصلة (٣/ ٤٦٥)، رقم (١٨٩٩).
(٦) (٦/ ٤٢٩) في الموضع السابق.
(٧) رقم (٧٨٣١).
(٨) (ص ٤٥).

وهذه المتابعات تثبت صحة الرواية المرفوعة، وتصحيح الترمذي للرواية الموقوفة متعقب عليه بما سبق؛ فالحديث صحيح إن شاء الله.

شواهد الحديث:

وفي الباب: عن ابن عمر وأبي هريرة وأبي الدرداء مرفوعًا، وابن عباس موقوفًا:

حديث ابن عمر:

أخرجه البزار[1] من طريق سالم بن عبد الله عن أبيه... فذكره بنحو حديث الباب.

وقال البزار: لا نعلم رواه عن يحيى بن سعيد إلا عصمة.

وقال الهيثمي في المجمع[2]: وفيه عصمة بن محمد، وهو متروك.

وقال ابن حجر في مختصر زوائد مسند البزار[3]: «وعصمة ضعيف».

حديث أبي هريرة:

أخرجه الطبراني في الأوسط[4] من طريق سعيد المقبري عنه قال: قال رسول الله: «طاعة الله طاعة الوالد، ومعصية الله معصية الوالد».

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الليث بن سعد إلا إسماعيل بن عمرو، ولا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي في المجمع[5]: رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان، وهو لين، وإسماعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

حديث أبي الدرداء:

أخرجه الترمذي[6] وابن ماجه[7] في سننيهما، وأحمد في

(١) رقم (كشف الأستار - ١٨٦٥).
(٢) (٨/١٣٩).
(٣) (٢/٢٣٧ - ٢٣٨) رقم (١٧٧٦).
(٤) رقم (٢٢٥٥).
(٥) (٨/١٣٩-١٤٠).
(٦) رقم (١٩٠٠) في الموضع السابق.

=

مسنده[١]، وابن حبان في صحيحه[٢]، والحاكم في المستدرك[٣] من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ: «الوالد أوسط أبواب الجنة، فحافظ على والديك أو اترك». وانظر السلسلة الصحيحة للألباني[٤].

موقوف ابن عباس:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[٥] من طريق سعيد القيسي عنه، قال: ما من مسلم له والدان مسلمان يصبح إليهما محتسبًا إلا فتح الله له بابين - يعني من الجنة - وإن كان واحدًا فواحد، وإن أغضب أحدهما لم يرض الله عنه حتى يرضى عنه، قيل: وإن ظلماه؟ قال: وإن ظلماه.

قلت: في إسناده سعيد القيسي وهو مقبول، قاله الحافظ في التقريب[٦]، وضعف إسناده الألباني في ضعيف الأدب المفرد[٧].

الحكم العام على الحديث:

هذه الشواهد تتقوى بها الرواية المرفوعة؛ مع أن الصواب في حديث الباب الوقف، ولكن صح من وجوه أخرى مرفوعًا، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

---

(٧) كتاب: الطلاق، باب: الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته (٤/ ٤٧٥) رقم (٢٠٨٩).
(١) (٥/ ١٩٦، ١٩٧)
(٢) كتاب: البر والصلة، باب: حق الوالدين (٢/ ١٦٨) رقم (٤٢٥).
(٣) (٤/ ١٥٢) في الموضع السابق.
(٤) (٩١٤).
(٥) ص (١٠).
(٦) (ت: ٢٤٢٨).
(٧) ص (٢١) رقم (١/ ٧).

باب: ما جاء في رحمة اليتيم[1]

١٠٩ - (١٩١٧) حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث عن حنش[2]، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ [ألبتة][3]، إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ[4]».

[قال:][5] وفي الباب عن مرة الفهري وأبي هريرة وأبي أمامة وسهل ابن سعد.

[قال أبو عيسى:][6] وحنش هو حسين بن قيس، وهو أبو علي الرحبي، وسليمان التيمي يقول: حنش، وهو ضعيف عند أهل الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده[7] من طريق خالد بن عبد الله الواسطي: حدثنا حسين به بزيادة عن لفظ الترمذي.

أخرجه الدارقطني في الإفراد والغرائب[8] من طريق المعتمر به. وقال: «تفرد به معتمر عن أبيه عن حنش عن عكرمة»

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب[9]، والخطيب في الجامع[10] من

---

(١) في (ط) زيادة قوله: كفالته، والصواب ما أثبت من (م) و(ف).
(٢) حنش هو: حسين بن قيس، أبو علي الرحبي:
قال الحافظ: متروك. التقريب (ت:١٣٤٢).
وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨) من هذا البحث.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من ط، وأثبته من (م) و(ف).
(٤) في ط زيادة قوله: له، والصواب ما أثبت من (م)، (ف).
(٥) سقط من م، ف.
(٦) سقط من م، ف.
(٧) (٤/ ٣٤٢)، رقم (٢٤٥٧).
(٨) كما في أطراف الغرائب والأفراد (٣/ ٢٣٠) رقم (٥٠٩).
(٩) رقم (٦١٥).
(١٠) (٢/ ١٧٨).

طريق علي بن عاصم، عن أبي علي الرحبي به.

وقد توبع حنش عن عكرمة، تابعه أبو سفيان، وهو: سعيد بن مسروق. أخرجه الطبراني في الكبير[1] من طريق داود بن الزبرقان عنه به، وقال الهيثمي في المجمع[2]: وفيه داود بن الزبرقان، هو متروك.

وأخرجه ابن عدي في الكامل[3] في ترجمة حنش، وقال بعد أن ساق جملة من أحاديثه: وللحسين بن قيس أحاديث غير ما ذكرته، يروي عنه خالد الواسطي، وعلي بن عاصم أحاديث أخر، ويروي سليمان التيمي عنه - ويسميه حنش - عن عكرمة، عن ابن عباس بضعة عشر حديثا، يشبه بعضها بعضا، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف جدا، ففي إسناده الحسين بن قيس - ولقبه حنش - وهو متروك، وتابعه أبو سفيان - وهو والد سفيان الثوري - وهو ثقة، والراوي عنه، داود بن الزبرقان، وهو متروك أيضا.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن مرة الفهري وأبي هريرة وسهل بن سعد وعوف بن مالك وأبي أمامة:

حديث مرة الفهري:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[4] من طريق أنيسة، عن أم سعيد ابنة مرة الفهري عن أبيها عن النبي ﷺ قال: «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين أو كهذه من هذه» شك سفيان في الوسطى والتي تلي الإبهام.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح الأدب المفرد[5]، وقال في السلسلة الصحيحة[6]: وسنده مقبول، رجاله كلهم رجال الشيخين غير أم سعيد هذه

---

(١) (١١/ ٣٠٥) رقم (١١٨١٦).

(٢) (٨/ ١٦٥).

(٣) (٢/ ٣٥٤)

(٤) ص (٤٦).

(٥) (١٠٠/ ١٣٣).

(٦) رقم (٨٠٠).

وهي مقبولة، غير أن الراوية عنها وهي أنيسة لا تعرف كما في التقريب[١].

حديث أبي هريرة:

أخرجه ابن ماجه في سننه[٢]، والبخاري في الأدب المفرد[٣]، وعبد بن حميد في المنتخب[٤]، والمزي في تهذيب الكمال[٥] من طريق يحيى بن أبي سليمان، عن زيد بن أبي عتاب عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يُحسَن إليه، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه» واللفظ لابن ماجه.

وقال البوصيري في الزوائد: هذا إسناد ضعيف؛ يحيى بن أبي سليمان أبو صالح، قال فيه البخاري: منكر، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.

وأخرجه مسلم في صحيحه[٦] من طريق آخر عنه بلفظ: «كافل اليتيم - له أو لغيره - أنا وهو كهاتين في الجنة»، وأشار مالك بالسبابة والوسطى.

حديث سهل بن سعد:

أخرجه البخاري في صحيحه[٧] وفي الأدب المفرد[٨]، وأبو داود[٩] والترمذي[١٠] في سننيهما، وأحمد[١١] وأبو يعلى[١٢] في مسنديهما من طريق أبي حازم عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا». وأشار بالسبابة والوسطى، وفَرَّج بينهما شيئًا.

---

(١) (ت: ٧٥٧).
(٢) كتاب: الأدب، باب: حق اليتيم (٥/ ٢٦٢) رقم (٣٦٧٩).
(٣) ص (٤٧).
(٤) رقم (١٤٦٧).
(٥) (١٠/ ٨٨).
(٦) كتاب: الزهد والرقائق، باب: الإحسان إلى الأرملة (٤/ ٢٢٨٧) رقم (٤٢/ ٢٩٨٣).
(٧) كتاب: الطلاق، باب: اللعان (٩/ ٣٤٩)، رقم (٥٣٠٤).
(٨) ص (٤٧).
(٩) كتاب: الأدب، باب: فيمن ضم اليتيم (٢/ ٧٦٠) رقم (٥١٥٠).
(١٠) أبواب: البر والصلة، باب: ما جاء في رحمة اليتيم وكفالته (٣/ ٤٧٩) رقم (١٩١٨).
(١١) (٥/ ٣٣٣).
(١٢) رقم (٧٥٥٣).

حديث عوف بن مالك:

أخرجه أبو داود في سننه[1]، والبخاري في الأدب المفرد[2] من طريق شداد أبي عمار عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة» - وأومأ يزيد بالوسطى والسبابة - «امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال، حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا».

وضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد[3].

حديث أبي أمامة:

أخرجه أحمد في مسنده[4] من طريق علي بن يزيد، عن القاسم، عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله، كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وفرق بين إصبعيه السَّبَّابة والوسطى».

وقال الهيثمي في المجمع[5]: وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف.

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث ضعيف، ولم تغن الشواهد في تقويته شيئا؛ لأن ضعفه شديد وقد صح من وجوه أخرى بغير لفظ حديث الباب كما في الشواهد.

* * *

(١) كتاب: الأدب، باب: في فضل من عَالَ يتيمًا (٢/ ٧٥٩-٧٦٠) رقم (٥١٤٩).
(٢) ص (٤٨).
(٣) (٢٨/ ١٤١) ضعفه الألباني.
(٤) (٥/ ٢٥٠، ٢٦٥).
(٥) (٨/ ١٦٣).

باب: ما جاء في رحمة الصبيان

١١٠ - (١٩١٩) حدثنا محمد بن مرزوق البصري، حدثنا عبيد بن واقد[١]، عن زَرْبّي[٢]، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: جاء شيخ يريد النبي ﷺ فأبطأ القوم عنه أن يوسعوا له؛ فقال النبي ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا».

[قال:][٣] وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وأبي هريرة، وابن عباس، وأبي أمامة.

[قال أبو عيسى:][٤] هذا حديث غريب، وزربي له أحاديث مناكير عن أنس بن مالك وغيره.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل[٥] في ترجمة زربي من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي عنه به، وقال بعد أن ساق له عدة أحاديث له: ولزربي غير ما ذكرت من الحديث قليل، وأحاديثه وبعض متون أحاديثه منكرة.

---

(١) عبيد بن واقد:
قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يكتب حديثه. الجرح والتعديل (٦/ ٥).
وساق له ابن عدي جملة من أحاديثه، وقال: وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. الكامل (٥/ ٣٥٢).
وقال الحافظ: ضعيف. التقريب (ت: ٤٣٩٩).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢/ ٨٩٧)، والميزان (٥/ ٣٢)، والكاشف (٢/ ٢٤٠)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٧٧).

(٢) زَرْبِّي - بفتح أوله وسكون الراء، بعدهما موحدة ثم شدة - هو ابن عبد الله الأزدي، أبو يحيى البصري.
قال البخاري: فيه نظر. التاريخ الكبير (٣/ ١٤٨٨).
وقال الترمذي: له أحاديث مناكير عن أنس بن مالك. السنن رقم (١٩١٩).
وقال الحافظ: ضعيف. التقريب (ت: ٢٠١٣).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٩/ ٣٤٦)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٢٥).

(٣) سقط من م، ف.

(٤) سقط من م، ف.

(٥) (٣/ ٢٤٠).

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[١] - في ترجمة المذكور من الطريق السابق - وقال: وقد روي بغير هذا الإسناد بإسناد صحيح.

قلت: لعله يعني أن زربي قد توبع متابعة يصح بها الحديث، وهذا ليس صحيحا؛ فقد تابعه ثابت عن أنس، والراوي عن ثابت يوسف بن عطية: متروك - كما في التقريب[٢] - أخرجه أبو يعلى في مسنده[٣].

وتابعه الحارث بن النعمان وهو ضعيف، والراوي عنه جنادة بن مروان، وهو متهم كما في الميزان[٤].

أخرجه الطبراني في الأوسط[٥] من طريق عبيد بن عبد الله بن جحش عنه، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا الحارث بن النعمان.

قلت: وهذا القول متعقب بما سبق ذكره.

وقال الهيثمي في المجمع[٦]: وفي إسناد أبي يعلى يوسف بن عطية، وهو متروك، وفي إسناد الطبراني غير واحد ضعيف.

ووجدت له متابعا ثالثا وهو عبد الحكم بن عبد الله، رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في نصب الراية[٧].

قلت: وعبد الحكم هذا منكر الحديث، قاله البخاري كما في تهذيب الكمال[٨]، وقال الحافظ في التقريب[٩]: ضعيف.

وأخرجه البيهقي في الشعب[١٠] من طريقين آخرين عن ثابت وفيهما ضعف.

---

(١) (٢/ ٨٤).
(٢) (ت: ٧٨٧٣).
(٣) رقم (٣٤٧٦).
(٤) (٢/ ١٥٧).
(٥) (٥/ ١٠٧) رقم (٤٨١٢).
(٦) (٨/ ١٧).
(٧) (٤/ ٢٧).
(٨) (٤/ ٣٤٥).
(٩) (ت: ٣٧٤٩).
(١٠) (٧/ ٤٥٨) رقم (١٠٩٨١، ١٠٩٨٢).

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف؛ ففيه ضعيفان، وكل طرقه لم يصح منها شيء.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وابن عباس، وأبي هريرة، وأبي أمامة، وجابر بن عبد الله، وعبادة بن الصامت، وواثلة بن الأسقع، وضميرة بن أبي ضميرة.

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[(١)]، والترمذي[(٢)] وأبو داود[(٣)] في سننيهما، وأحمد في مسنده[(٤)]، والحاكم في المستدرك[(٥)] من طريقين عنه بنحو حديث الباب، وصححه الألباني في صحيح الأدب[(٦)].

حديث ابن عباس:

أخرجه الترمذي في سننه[(٧)]، وأحمد في مسنده[(٨)]، وعبد بن حميد في المنتخب[(٩)]، وابن حبان في صحيحه[(١٠)] من طريق عكرمة عنه بنحوه.

وانظر: ضعيف الترمذي للشيخ الألباني[(١١)].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[(١٢)] من طريق عمر بن محمد بن الحسن حدثني أبي ثنا محمد بن عبيد الله عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم

(١) ص (١٠٨).
(٢) أبواب: البر والصلة، باب: ما جاء في رحمة الصبيان (٣/ ٤٨٠) رقم (١٩٢٠).
(٣) كتاب: الأدب، باب: في الرحمة (٢/ ٧٠٣) رقم (٤٩٤٣).
(٤) (٢/ ١٨٥، ٢٠٧).
(٥) (١/ ٦٢).
(٦) رقم (٣٥٤).
(٧) (١٩٢١) في الموضع السابق.
(٨) (١/ ٢٥٧).
(٩) رقم (٥٨٦).
(١٠) رقم (٤٥٨).
(١١) رقم (٣٢٦).
(١٢) (١١/ ٤٤٩) رقم (١٢٢٧٦).

صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف لنا حقنا». إسناده ضعيف.

حديث أبي هريرة:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[1]، والحاكم في المستدرك[2]، وصححه من طريق ابن قُسَيْط عنه بنحوه، وصححه الألباني في صحيح الأدب[3].

حديث أبي أمامة:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[4] من طريق القاسم بن عبد الرحمن عنه بنحو الأول، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الأدب المفرد[5].

حديث جابر:

أخرجه الطبراني في الأوسط[6] من طريق سهل بن تمام بن بزيع قال: ثنا مبارك بن فضالة عن أبي الزبير عنه... فذكره بنحوه.

وقال الهيثمي في المجمع[7]: وفيه مبارك بن فضالة، وثقه العجلي وغيره، ولكنه مدلس وفيه ضعف، وسهل بن تمام ثقة يخطئ.

حديث عبادة بن الصامت:

أخرجه أحمد في مسنده[8]، والحاكم في المستدرك[9] من طريق أبي قَبِيل المعافري عنه... فذكره بنحوه.

وقال الهيثمي في المجمع[10]: رواه أحمد والطبراني، وإسناده حسن.

---

(١) ص (١٠٨).

(٢) كتاب: اللباس (٤/١٧٨).

(٣) (٢٧١/٣٥٣).

(٤) ص (١٠٩).

(٥) (٢٧٣/٣٥٦).

(٦) رقم (٥٩٢٧).

(٧) (٨/١٧).

(٨) (٥/٣٢٣).

(٩) كتاب: العلم (١/١٢٢).

(١٠) (٨/١٦).

حديث واثلة بن الأسقع:

أخرجه الطبراني في الكبير[1] من طريق الزهري عنه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[2]، والمنذري في الترغيب والترهيب[3]، الزهري لم يسمع من واثلة.

حديث ضميرة بن أبي ضميرة:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[4] من طريق إسماعيل بن أبي أويس حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ولم يعرف حق كبيرنا... الحديث».

قال الهيثمي في المجمع[5]: «وفيه حسين بن عبد الله بن ضميرة، كذاب».

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث حسن بشواهده السابقة.

* * *

(١) (٢٢/ ٩٥) رقم (٢٢٩).
(٢) (٨/ ١٧).
(٣) (١/ ١٤٩، ١٥٠).
(٤) (٨/ ٣٦٨) رقم (٨١٥٤).
(٥) (٨/ ١٧).

باب: ما جاء في الخيانة والغش

١١١ - (١٩٤١) حدثنا عبد بن حميد، حدثنا زيد بن الحباب العكلي، حدثني أبو سلمة الكندي[1]، حدثنا فرقد السبخي[2] عن مرة بن شراحيل الهمداني - وهو الطيب - عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِنًا أَوْ مَكَرَ بِهِ».

[قال أبو عيسى:][3] هذا حديث غريب.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق[4] من طريق زيد بن الحباب به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[5]، وابن عدي في الكامل[6]، والخطيب في تاريخه[7] من طريق عنبسة بن سعيد، ثنا: فرقد السبخي به.

---

(١) أبو سلمة الكندي:
قال الذهبي: لا يعرف، والظاهر: أنه عثمان البري، أحد الضعفاء. الميزان (٧/ ٣٧٧).
وقال الحافظ: مجهول. التقريب (ت: ٨١٤٦).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٣/ ٣٨١).

(٢) فَرْقَد هو ابن يعقوب السَّبَخِي:
قال أبو حاتم الرازي: ليس فرقد صاحب حديث. الجرح والتعديل (٧/ ٨١).
وقال النسائي: ضعيف. الضعفاء والمتروكين (٥١٤).
وقال الذهبي: وثقه يحيى بن معين. وقال أحمد: ليس بالقوي. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف. المغني (٢/ ٥٠٩ - ٥١٠).
وقال الحافظ: صدوق عابد، لكنه لين الحديث كثير الخطأ. التقريب (ت: ٥٣٨٤).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال: (٢٣/ ١٦٤)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٦٢ - ٢٦٤).

(٣) سقط من م، ف.

(٤) ص (١٦٨) رقم (١٠٠).

(٥) (٤/ ١٦٤).

(٦) (٦/ ٢٧).

(٧) (١/ ٣٤٣، ٣٤٤)

قلت: عنبسة بن سعيد، قال أبو حاتم فيه: ضعيف الحديث. يأتي بالطامات، كما في الجرح والتعديل[1]. وفرقد السبخي، قال البخاري فيه: في حديثه مناكير. كما في التاريخ الكبير[2].

وذكره الذهبي في الميزان[3]، وساق له من مناكيره هذا الحديث.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي حمزة - وهو السكري - عن جابر عن عامر - وهو الشعبي - عن مرة الهمداني عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة سيئ المَلَكة، وملعون من ضارَّ مسلمًا أو غَرَّهُ».

وأخرجه الطبراني في الأوسط[4] من طريق شيبان، عن جابر، عن الشعبي به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الشعبي إلا جابر الجعفي، ولا رواه عن جابر إلا شيبان وأبو حمزة السكري.

قلت: ورواية أبي حمزة السكري هي رواية أبي نعيم السابقة، وإسنادهما ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[5] من طريق معاوية بن هشام، عن شيبان، عن عامر، عن مرة به، دون أن يذكر جابرًا بين شيبان والشعبي، وهو إسناد منقطع، سقط منه جابر الجعفي.

وللحديث طريق آخر: أخرجه ابن أبي حاتم في العلل[6] من طريق محمد بن عوف الحمصي، عن الهيثم بن جميل عن عثمان بن واقد، عن فرقد السبخي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصديق... فذكره بنحو سابقه، قال: فسمعت أبي يقول: أخطأ من قال في هذا الحديث: عثمان

---

(١) (٣/٣٩٩).
(٢) (٧/١٣١).
(٣) (٥/٤١٩).
(٤) رقم (٩٣١٢).
(٥) رقم (٩٦).
(٦) رقم (٢٣٦٧).

ابن واقد؛ إنما هو عثمان بن مقسم البري، والهيثم بن جميل لم يلق عثمان ابن واقد، وعثمان بن واقد لم يسمع من فرقد، قال: وعثمان بن مقسم البري ضعيف الحديث.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[1] من طريق المغيرة بن مسلم أبي سلمة وهمام: عن فرقد عن مرة الطيب به.

قلت: والراوي عن همام هو عبد العزيز بن أبان متروك كما في التقريب[2].

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف؛ لضعف فرقد السبخي، والراوي عنه - عند الترمذي - هو أبو سلمة الكندي مجهول، وقد روي من طرق أخرى لم يصح منها شيء، وضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة[3].

شواهد الحديث:

وفي الباب عن أبي صرمة.

حديث أبي صرمة:

قيل مالك بن قيس أو قيس بن صرمة.

أخرجه أبو داود[4]، والترمذي[5]، وابن ماجه[6] في سننهم، من طريق لؤلؤة، عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من ضار ضار الله به، ومن شاق شق الله عليه».

وقال الترمذي: حسن غريب.

قلت: في إسناده لؤلؤة وهي مجهولة[7]؛ فالحديث ضعيف لا حسن كما ذكر الإمام الترمذي رحمه الله.

---

(١) (٣/ ٤٩، ٤/ ١٦٤).
(٢) (ت: ٤٠٨٣).
(٣) رقم (١٩٠٣).
(٤) كتاب: الأقضية، أبواب: من القضاء (٢/ ٣٣٩) رقم (٣٦٣٥).
(٥) أبواب: البر والصلة، باب: ما جاء في الخيانة والغش (٣/ ٤٩٥) رقم (١٩٤٠).
(٦) كتاب: الأحكام، باب: من بنى في حقه ما يضر بجاره (٤/ ٢٧) رقم (٢٣٢٤).
(٧) انظر ميزان الاعتدال (٧/ ٤٧٤).

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث ضعيف والغرابة التي أشار إليها الترمذي هي تفرد فرقد السبخي عن مرة بن شراحيل الهمداني بهذا الحديث والله أعلم.

*   *   *

باب: ما جاء في أدب الخادم

١١٢ - (١٩٥٠) حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله [بن المبارك][(١)]، عن سفيان عن أبي هارون العبدي[(٢)]، عن أبي سعيد [الخدري][(٣)]، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ».

[قال أبو عيسى:][(٤)] وأبو هارون العبدي اسمه عمارة بن جوين[(٥)]، [قال][(٦)] يحيى بن سعيد: ضعف شعبة أبا هارون العبدي. قال يحيى: وما زال ابن عون يروي عن أبي هريرة حتى مات.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده[(٧)]، وتمام في فوائده[(٨)] من طريق برد بن سنان، عن أبي هارون به، وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب[(٩)] من طريق

---

(١) سقط من م، ف.

(٢) أبو هارون العبدي، عمارة بن جوين:

قال البخاري: تركه يحيى القطان. التاريخ الكبير (٦/ ٣١٠٧)، والتاريخ الصغير (٢/ ٦٧)، وذكره أبو زرعة الرازي في أسامي الضعفاء (٢٥٤).

وقال النسائي: متروك الحديث بصري. الضعفاء والمتروكين (٥٠٠).

وقال الدارقطني: يتلون، خارجي وشيعي، يصلح أن يعتبر به، بما يرويه عنه الثوري والحمادان. الضعفاء والمتروكون (٣٨١).

وقال الحافظ: متروك، ومنهم من كذبه، شيعي. التقريب ت (٤٨٤٠).

وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢١/ ٢٣٢)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤١٢ - ٤١٤).

(٣) سقط من م، ف.

(٤) سقط من م، ف.

(٥) زاد في ط: قال: قال أبو بكر العطار: قال علي بن المديني والصواب ما أثبت من (م)، (ف).

(٦) في م، ف: وقال.

(٧) رقم (١٠٧٠).

(٨) كما في الروض البسام (١/ ٢٧٦) رقم (٦٨٦).

(٩) رقم (٩٤٨، ٩٥٣).

فضيل بن عياض وعبيد الله بن موسى وأبي أحمد الزبيري، ثلاثتهم عن سفيان، عن أبي هارون العبدي به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل[1] في ترجمة أبي هارون العبدي من طريق محمد بن كثير: ثنا، سفيان عنه به.

وقال بعد أن ذكر له جملة من أحاديثه: وأبو هارون العبدي له أحاديث صالحة عن أبي سعيد الخدري وغيره، وقد حدث عنه عبد الله بن عون بغير حديث، والحمادان وهشيم وشريك وعبد الوارث والثوري وغيرهم من ثقات الناس، وقد حدث أبو هارون عن أبي سعيد بحديث المعراج بطوله، وقد حدث عنه الثوري بحديث المعراج، ولم يذكر عنه شيئا من التشيع والغلو فيه، وقد كتب الناس حديثه.

وأخرجه البيهقي في الشعب[2] والبغوي في شرح السنة[3] من طريق عمار بن عبد الجبار: نا: شيبان عن أبي هارون العبدي به.

وذكره الحافظ في المطالب العالية[4]، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة في مسنده.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث إسناده ضعيف جدا؛ ففيه أبو هارون العبدي وهو متروك، ومنهم من كذبه، كما قال الحافظ في التقريب[5]، ولكن يعتبر بما رواه عنه الثوري، وهذا الحديث من روايته عنه، فهو يصلح للشواهد والمتابعات.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن أبي مسعود الأنصاري، وسُوَيْد بنُ مُقَرِّن، وابن عمر، وأبي هريرة:

---

(١) (٥/ ٧٩).

(٢) رقم (٨٥٨٣).

(٣) كتاب: العدة، باب: وعيد من ضرب عبده (٥/ ٢٥٠).

(٤) رقم (٣٤٢٣).

(٥) (ت: ٤٨٤٠).

حديث أبي مسعود الأنصاري:

أخرجه مسلم في صحيحه[١]، والبخاري في الأدب المفرد[٢]، والترمذي[٣] وأبو داود[٤] في سننيهما من طريق يزيد بن شريك عنه، قال: كنت أضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا: «اعلم أبا مسعود، للهُ أقدر عليك منك عليه»، فالتفت فإذا هو رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، هو حر لوجه الله، فقال: «أما لو لم تفعل للفحتك النار. أو: لمستك النار».

حديث سُوَيْد بن مُقْرِّن:

أخرجه مسلم في صحيحه[٥]، والبخاري في الأدب المفرد[٦]، وأبو داود[٧] والترمذي[٨] في سننيهما، وأحمد في مسنده[٩] من طريق هلال بن يساف قال: كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن، فخرجت جارية فقالت لرجل شيئا، فلطمها ذاك الرجل، فقال له سويد بن مقرن: ألطمت وجهها؟! لقد رأيتني سابع سبعة وما لنا إلا خادم، فلطمها بعضنا؛ فأمره النبي ﷺ أن يعتقها.

حديث ابن عمر:

أخرجه مسلم في صحيحه[١٠]، والبخاري في الأدب المفرد[١١]، وأحمد في مسنده[١٢] من طريق زاذان: أن ابن عمر قال: إني سمعت رسول الله

(١) كتاب: الأيمان، باب: صحبة المماليك (٣/ ١٢٨١) رقم (٣٤/ ١٦٥٩).
(٢) (١٢٧/ ١٧١).
(٣) كتاب: البر والصلة، باب: النهي عن ضرب الخدم (٤/ ٢٩٦) رقم (١٩٤٨).
(٤) كتاب: الأدب، باب: في حق المملوك (٤/ ٣٤٠) رقم (٥١٥٩).
(٥) (١٦٥٨) في الموضع السابق.
(٦) ص (١٧٢).
(٧) رقم (٥١٦٦) في الموضع السابق.
(٨) أبواب: النذور والأيمان، باب: ما جاء في الرجل يلطم خادمه (٣/ ٢٠١) رقم (١٥٤٢).
(٩) (٥/ ٤٤٤).
(١٠) (٢٩/ ١٦٥٧) في الموضع السابق.
(١١) ص (١٧٢).
(١٢) (٢/ ٢٥، ٦١).

ﷺ يقول: «من ضرب غلاما له حدا لم يأته، أو لطمه، فإن كفارته أن يعتقه».

حديث أبي هريرة:

أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] في صحيحيهما من طريق عبد الرحمن بن أبي نُعْم عنه، قال: قال أبو القاسم ﷺ: «من قذف مملوكه بالزنى يقام عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال».

الحكم العام على الحديث:

حديث الباب ضعيف، وقد صح الحديث من وجوه أخرى بغير اللفظ المذكور كما تقدم في الشواهد.

* * *

(١) كتاب: الحدود، باب: قذف العبد (١٢/ ١٩٢) رقم (٦٨٥٨).

(٢) كتاب: الأيمان، باب: التغليظ على من قذف مملوكه بالزنى (٣/ ١٢٨٢) رقم (٣٧/ ١٦٦٠).

باب: ما جاء في السخاء

١١٣ - (١٩٦١) حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا سعيد بن محمد الوراق[(١)] عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «السَّخِي قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ بَعِيدٌ مِنَ النَّار، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ، وَالْجَاهِل السَخِي[(٢)] أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ [عَابِدٍ][(٣)] بَخِيلٍ».

[قال أبو عيسى:][(٤)] هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة إلا من حديث سعيد بن محمد. وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد؛ إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة شيء مرسل.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل[(٥)] في ترجمة سعيد بن محمد الوراق من طريق الحسن بن عرفة عنه به، وقال: وهذا اختلف فيه على يحيى بن سعيد، وكل الاختلاف فيه عليه ليس بمحفوظ، وساق عدة أحاديث في ترجمة المذكور، وقال بعدها: ولسعيد بن محمد من الحديث غير ما

---

(١) سعيد بن محمد الوراق:
قال البخاري: قال ابن معين: ليس بشيء. التاريخ الكبير (٣/ ١٧١٤).
وقال النسائي: ليس بثقة. الضعفاء والمتروكين (٢٧٣).
وقال الدارقطني: كوفي يروي عنه أبو كريب، متروك. سؤالات البرقاني (١٧٨).
وقال الحافظ: ضعيف. التقريب ت (٢٣٨٧).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١١/ ٤٧)، وتهذيب التهذيب: (٤/ ٧٧).

(٢) في ط: ولجاهل سخي، وما أثبت من م، ف.

(٣) في (ط): عالم، وما أثبت من (م) و(ف)، وقال المباركفوري في التحفة: في نسخ الترمذي الموجودة عندنا كلها: «عابد بخيل» وكذلك في المشكاة وكذلك في الترغيب للمنذري، وليس في واحد منهما: «عالم بخيل» فالظاهر أنه من وهم الناسخ، والله أعلم.

(٤) سقط من م، ف.

(٥) (٣/ ٤٠٣-٤٠٤).

ذكرت، ويتبين على حديثه ورواياته ضعفه. ا هـ.

وأخرجه الدارقطني في العلل[1]، وحكى الاختلاف فيه عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[2] في ترجمة سعيد بن محمد من طريق محمد بن حرب الواسطي عنه به، وقال: ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى ولا غيره.

وتعقبه السيوطي في اللآلئ المصنوعة[3] قائلا: أخرجه الترمذي وابن حبان في روضة العقلاء والبيهقي في شعب الإيمان والخطيب في كتاب البخلاء من طرق عن سعيد الوراق به.

وقال ابن حبان: غريب.

وقال البيهقي: تفرد به سعيد الوراق، وهو ضعيف.

ومن طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات[4] وقال: المتهم به سعيد بن محمد الوراق.

قال يحيى: ليس بشيء.

وقال النسائي: ليس بثقة. ونقل ابن الجوزي بعد أن ساق شواهد لحديث الباب قال: قال الدارقطني: لهذا الحديث طرق لا يثبت منها شيء بوجه.

فتعقبه السخاوي في المقاصد الحسنة[5] قائلا: قال شيخنا - يعني ابن حجر-: ولا يلزم من هذه العبارة أن يكون موضوعا؛ فالثابت يشمل الصحيح والضعيف دونه، وهذا ضعيف؛ فالحكم عليه بالوضع ليس بجيد.

وأخرجه البيهقي في الشعب[6] من طريق شيخ الترمذي بإسناده سواء، وقال ما نقله السيوطي في اللآلئ. وأخرجه أيضا[7] من طريق عمرو بن

(١) (٨/٢١٨).
(٢) (٢/١١٧).
(٣) (٢/٩١).
(٤) (٢/٥٣٥، ٥٣٦).
(٥) رقم (٥٥٧).
(٦) (٧/٤٢٩)، رقم (١٠٨٥٢).
(٧) (٧/٤٢٩)، رقم (١٠٨٥١).

زرارة: نا سعيد بن محمد الوراق به، وجعل بين يحيى بن سعيد والأعرج: أبا الزناد. وقال: ورواه[1] حميد بن زنجويه عن محمد بن بكار عن سعيد ابن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة، يزيد وينقص، وقيل:[2] عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة، وكل ذلك غير محفوظ.

قلت: ورواية محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه التي ذكرها البيهقي، أخرجها الطبراني في الأوسط[3] من طريق إبراهيم بن محمد بن بكار بن الريان عن أبيه عن سعيد بن محمد الوراق به. وسيأتي تخريج حديث عائشة في الشواهد، والرواية الأخرى أخرجها الخطيب في كتابه البخلاء من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن يحيى بن سعيد به كما في اللآلئ[4].

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف؛ لضعف سعيد بن محمد الوراق، وممن حكم بضعفه: ابن عدي والعقيلي والبيهقي وابن حجر، وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع، وهو متعقَّب.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هذا حديث منكر. كما في العلل[5].

شواهد الحديث:

وفي الباب عن عائشة وجابر وأنس وابن عباس:

حديث عائشة:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات[6] من طريق خالد بن يحيى القاضي: عن عنبسة بن عبد الواحد القرشي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن عائشة بنحو حديث الباب.

---

(١) (٧/ ٤٢٩)، رقم (١٠٨٥٣).
(٢) رقم (١٠٨٥٤).
(٣) رقم (٢٣٦٣).
(٤) (٢/ ٩٢-٩٣).
(٥) رقم (٢٣٥٣).
(٦) رقم (١١٠٦).

وقال ابن عراق في التنزيه[1]: والذي في كتاب البخلاء للخطيب: عنبسة بن عبد الواحد، وليس هو غريب بن عبد الواحد.

وقال السيوطي في اللآلئ[2] أيضا: اسمه عنبسة بن عبد الواحد.

وقال ابن الجوزي: خالد بن يحيى وغريب[3] كلاهما غريب ومجهول.

وأخرجه البيهقي في الشعب[4] من طريق محمد بن الصباح، وابن الجوزي في الموضوعات[5] من طريق الحسين بن الجنيد، كلاهما عن سعيد بن مسلمة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة... الحديث.

وقال ابن الجوزي: سعيد بن مسلمة، قال يحيى: ليس بشيء.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا، فاحش الخطأ.

وقال ابن عدي: وليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى بن سعيد ولا غيره.

وأخرجه البيهقي في الشعب[6] من طريق تليد بن سليمان أبي إدريس وسعيد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عائشة... الحديث.

وقال البيهقي: تليد وسعيد ضعيفان.

حديث جابر:

أخرجه البيهقي في الشعب[7] من طريق سعيد بن مسلمة: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله، فذكره بنحو حديث الباب. وعلته سعيد بن مسلمة وقد تقدم الكلام عليه.

---

(١) (٢/ ١٣٩).

(٢) (٢/ ٩٢).

(٣) الصواب: عنبسة، كما مر.

(٤) رقم (١٠٨٥٠).

(٥) (١١٠٧).

(٦) رقم (١٠٨٥١).

(٧) (٧/ ٤٢٨)، رقم (١٠٨٤٨).

حديث أنس:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات[1] من طريق محمد بن تميم الفريابي قال: حدثنا قبيصة بن محمد عن موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس... الحديث.

وقال ابن الجوزي: المتهم به: محمد بن تميم، قال ابن حبان: كان يضع الحديث.

حديث ابن عباس:

أخرجه تمام في فوائده[2] من طريق محمد بن زياد: عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «شاب سفيه سخي أحب إلى الله من شيخ بخيل عابد...» فذكره بنحو حديث الباب.

قلت: وفي إسناده محمد بن زياد الميموني، كذبه أحمد وابن معين وأبو زرعة والدارقطني كما في الميزان[3].

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث ضعيف، والشواهد التي ذكرتها أضعف منه، ولا يصح منها شيء، وحكم الشيخ الألباني في الضعيفة[4] على كل طرقه بالضعف.

* * *

(١) رقم (١١٠٥).

(٢) رقم (١٢٧٥).

(٣) (٦/ ١٥٤).

(٤) رقم (١٥٤).

باب: ما جاء في (البخل)[1]

١١٤ - (١٩٦٢) حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، أخبرنا أبو داود، حدثنا صدقة بن موسى[2]، حدثنا مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب الحداني عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ».

[قال أبو عيسى:][3] هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة ابن موسى.

وفي الباب عن أبي هريرة.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده[4]، وعبد بن حميد في مسنده[5]، والبخاري في الأدب المفرد[6]، وأبو يعلى في مسنده[7]، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة[8]، والخرائطي في مساوئ الأخلاق[9]، وابن الأعرابي في معجمه[10]، وابن أبي عاصم في الزهد[11]، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول[12]، ومداراة الناس[13]، والبيهقي في الأربعين الصغرى[14]،

(١) في ط: البخيل.
(٢) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥) من هذا البحث.
(٣) سقط من م، ف.
(٤) (٣/ ٦٦٠)، رقم (٢٣٢٢).
(٥) كما في المنتخب (١/ ٣٠٧)، رقم (٩٩٦).
(٦) (ص/٨٦)، رقم (٢٨٢).
(٧) (٢/ ٤٩١)، رقم (١٣٢٨).
(٨) (١/ ٤٤٦)، رقم (٤٥٨).
(٩) (ص١٠).
(١٠) حديث (١١٢٤).
(١١) (ص٢٤٧).
(١٢) (ص٢٣١)، رقم (١٨٢).
(١٣) (ص٨٣)، رقم (٩١).
(١٤) (ص١٧٠)، رقم (١١٧).

والرافعي في التدوين في أخبار قزوين[١]، وأبو نعيم في الحلية[٢]، والبيهقي في الشعب[٣]، والقضاعي في مسنده[٤]، والمزي في تهذيب الكمال[٥] كلهم من طرق عن صدقة بن موسى به.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف؛ لضعف صدقة بن موسى، وضعف الحديث الشيخ الألباني في الضعيفة[٦].

شواهد الحديث:

وفي الباب عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله:

حديث أبي هريرة:

أخرجه النسائي في سننه[٧] وأحمد في مسنده[٨] من طريق حصين بن اللجلاج عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجتمع غبارٌ في سبيل الله ودُخَانُ جهنم في مَنْخِرَيْ مسلمٍ، ولا يجتمع شح وإيمان في قلب رجل مسلم». وإسناده ضعيفُ: حصين بن اللجلاج مجهول كما في التقريب[٩].

وهو مختلف في رفعه ووقفه كما ذكر ذلك ابن أبي حاتم في العلل[١٠]، والدارقطني في العلل[١١].

حديث جابر:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[١٢] والبيهقي في الشعب[١٣] من طريق

---

(١) (١/ ٢٣٠).
(٢) (٢/ ٢٥٨).
(٣) (٧/ ٤٢٣)، رقم (١٠٨٣٠).
(٤) (١/ ٢١١)، رقم (٣١٩).
(٥) (١٣/ ١٥١، ١٥٢).
(٦) رقم (١١١٩).
(٧) كتاب الجهاد: باب فضل من عمل في سبيل الله (٦/ ١٣، ١٤).
(٨) (٢/ ٢٥٦، ٤٤١).
(٩) (ت: ١٣٨١).
(١٠) رقم (٩٠٩).
(١١) (٨/ ٣٢٩).
(١٢) ص (٩٠).
(١٣) رقم (١٠٨٥٩).

أبي الزبير عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سيدكم يا بني سلمة؟» قلنا: جد بن قيس، على أنا نُبَخِّلُهُ، قال: «وأي داء أَدْوَى من البخل؟! بل سيدكم عمرو بن الجموح...» الحديث. وصححه الشيخ الألباني في صحيح الأدب[1].

وروي من حديث أبي هريرة وكعب بن مالك وغيرهما.

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث حسن بشواهده.

* * *

(١) (١/١٨٢).



باب: ما جاء في الصدق والكذب

١١٥ - (١٩٧٢) حدثنا يحيى بن موسى قال: قلت لعبد الرحيم بن هارون الغساني[١]: حدثكم عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر (عن)[٢] النبي ﷺ قال: «إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ عَنْهُ الْمَلَكُ مِيلاً مِنْ نَتْنِ[٣] مَا جَاءَ بِهِ؟ قَالَ يَحْيَى: فَأَقَرَّ بِهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ؟ فقال: نَعَمْ».

[قال أبو عيسى:][٤] هذا حديث حسن[٥] غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به عبد الرحيم بن هارون.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط[٦]، والمعجم الصغير[٧]، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق[٨]، وأبو نعيم في الحلية[٩] من طريق إسحاق بن وهب العلاف: ثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل[١٠] في ترجمة عبد الرحيم بن هارون من

---

(١) عبد الرحيم بن هارون الغساني:
قال الدراقطني: متروك يكذب. سؤالات البرقاني (٣١٥).
وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه قال: مجهول. الجرح والتعديل (٥/ ٣٤٠).
وقال الحافظ: ضعيف، كذبه الدارقطني. التقريب ت (٤٠٦٠)، ووقع في نسخة«عوامة» «ابن هانئ» بدل «ابن هارون» وهو خطأ.
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٨/ ٤٤)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٠٨، ٣٠٩).

(٢) في ط: أن، وما أثبت من (م)، (ف).

(٣) أي من عفونته، وهو بفتح النون وسكون التاء، وهو ضد الفوح، والمعنى: من نتن شيء جاء ذلك الشيء بالنتن أي من نتن الكذب، أو جاء العبد به.
ينظر: تحفة الأحوذي (٦/ ٩٢).

(٤) سقط من م، ف.

(٥) في ط وتحفة الأحوذي (٦/ ٩٢): «حسن جيد غريب»، وما أثبت من (م)، (ف)، وتحفة الأشراف (٦/ ١١٦)، رقم (٧٧٦٧).

(٦) رقم (٧٣٩٨).

(٧) (٢/ ٩٩) رقم (٨٥٣).

(٨) ص (٥٤) رقم (١٤٦).

(٩) (٨/ ١٩٧).

(١٠) (٥/ ٢٨٣).

طريق ابن عبد الكريم: ثنا إسحاق بن وهب العلاف عنه به.

وقال بعد أن ساق له جملة من أحاديثه: وهذه الأحاديث التي ذكرتها يحدث بها عبد الرحيم عن ابن أبي رواد وهشام بن حسان وعطية، وله غير ما ذكرت، ولم أرَ للمتقدمين فيه كلاما؛ وإنما ذكرته لأحاديث رواها مناكير عن قوم ثقات.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين(١) في ترجمة عبد العزيز بن أبي رواد من طريق يحيى بن موسى قال: حدثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني عنه به.

وقال: روى عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة لا يحل ذكرها إلا على سبيل الاعتبار منها... ثم ساق حديث الباب.

فتعقبه الذهبي في الميزان(٢) في ترجمة عبد العزيز وقال: وأما ابن حبان فبالغ في تنقص عبد العزيز... ثم أسند - يعني ابن حبان - له حديثين منكرين: أحدهما لعبد الرحيم بن هارون أحد التَّلفَى عنه، والآخر...

ومن طريق الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان بإسناده سواء، أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية(٣)، وقال: هذا حديث لا يصح، وعبد العزيز يروي نسخة موضوعة منها هذا الحديث، وكان يحدث بها توهما لا تعمدا؛ فسقط الاحتجاج به.

قلت: قد حمَّل ابن حبان - وتبعه ابن الجوزي - تبعة هذا الحديث لعبد العزيز بن أبي رواد، وليس كذلك، وعلته الحقيقية هي عبد الرحيم بن هارون؛ فإن الطبراني لما رواه في الأوسط قال: تفرد به عبد الرحيم بن هارون، وكذا الترمذي، وذكره ابن عدي من منكراته كما سبق؛ فالحمل عليه لا على عبد العزيز، وانظر كلام الذهبي السابق.

ولكني وجدت متابعا لعبد الرحيم بن هارون، تابعه الفضل بن عوف عم الأحنف: حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد به. أخرجه ابن عدي في مقدمة

---

(١) (٢/١٣٧).
(٢) (٢/٦٢٨، ٦٢٩).
(٣) (٢/٧٧٤).

الكامل[1]، والفضل بن عوف لم أجد له ترجمة. والراوي عنه سليمان بن الربيع بن هشام النهدي: تركه الدارقطني - كما في الميزان[2] - فالإسناد ضعيف جدا.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث منكر، استنكره ابن عدي والذهبي في الميزان والألباني في الضعيفة[3]، وعلته عبد الرحيم بن هارون الغساني ولم أقف له على شواهد.

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث ضعيف.

* * *

(١) (١/١١).
(٢) (٣/٢٩٣).
(٣) رقم (١٨٢٨).

باب: ما جاء في قول المعروف

١١٦ - (١٩٨٤) حدثنا علي بن حجر، حدثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحاق[(١)] عن النعمان بن سعد[(٢)] عن علي قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا تُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا، فَقَامَ أَعْرَابِي فَقَالَ: لِمَنْ هِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ[(٣)]: لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

[قال أبو عيسى:][(٤)] هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق. [وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد الرحمن ابن إسحاق هذا من قبل حفظه، وهو كوفي، وعبد الرحمن بن إسحاق القرشي مدني، وهو أثبت من هذا، وكلاهما كانا في عصر واحد][(٥)].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في موضع آخر في سننه[(٦)]، وابن أبي حاتم في

---

(١) عبد الرحمن بن إسحاق، أبو شيبة الواسطي، ويقال: الكوفي.
قال البخاري: قال أحمد: منكر الحديث، فيه نظر. التاريخ الكبير (٥/ ٨٣٥).
وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف. المعرفة والتاريخ (٣/ ٥٩).
وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث. العلل (٢٤٠٠).
وقال النسائي: ضعيف. الضعفاء (٣٧٥).
وقال الحافظ: ضعيف. التقريب ت (٣٧٩٩).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٦/ ٥١٥)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٣٦ - ١٣٧).

(٢) النعمان بن سعد بن حبتة ويقال: ابن حبتر الأنصاري الكوفي.
ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٧٢).
وقال ابن حجر «مقبول» التقريب ت (٧١٥٦).

(٣) في م، ف: فقال.

(٤) سقط من م، ف.

(٥) سقط من م، ف، وفي تحفة الأحوذي (٦/ ١٠٢)، وفي تحفة الأشراف (٧/ ٤٥٣)، رقم (١٠٢٩٦) إلى قوله: من قبل حفظه.

(٦) كتاب صفة الجنة، باب: ما جاء في صفة غرف الجنة، (٤/ ٥٨١)، رقم (٢٥٢٧).

تفسيره[١] من طريق علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[٢]، وأبو يعلى من مسنده[٣]، وابن السني في عمل اليوم والليلة[٤]، وهناد بن السري في الزهد[٥]، والآجري في فضل قيام الليل والتهجد[٦]، وابن نصر المروزي في قيام الليل[٧]، وابن عدي في الكامل[٨]، والمروزي في زوائده على الزهد[٩]، والبيهقي في شعب الإيمان[١٠]، والخطيب البغدادي في الجامع[١١]، والمتفق والمفترق[١٢] من طرق عن أبي معاوية به.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[١٣]، وابن خزيمة في صحيحه[١٤]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[١٥] وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد[١٦]، وزوائد المسند[١٧]، وابن أبي الدنيا في التهجد[١٨]، وابن أبي داود في البعث[١٩]، والسهمي في تاريخ جرجان[٢٠]، والبزار في مسنده[٢١] كلهم

(١) كما في تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣/ ٥٤٩).
(٢) (٨/ ٤٣٧، ١٣/ ١٠٠، ١٠١).
(٣) (١/ ٣٣٧، ٣٣٨)، رقم (٤٢٨).
(٤) (١/ ٣٧٣، ٣٧٤)، رقم (٣٢٠).
(٥) (ص ١٠٣)، رقم (١٢٣).
(٦) (ص٩٥، ٩٦)، رقم (١٠).
(٧) (ص٥٤) كما في المختصر.
(٨) (٤/ ٣٠٥).
(٩) (ص٥٢٣)، رقم (١٤٨٧).
(١٠) (٣/ ٢١٥، ٢١٦)، رقم (٣٣٦٠).
(١١) (١/ ٢٤٥).
(١٢) (٣/ ١٥١٠)، م (٨٣٥).
(١٣) (١/ ٣٤٤)، رقم (٤٣٨).
(١٤) كتاب الصيام، باب ذكر ما أعد الله جل وعلا في الجنة، (٣/ ٢٠٦)، رقم (٢١٣٦).
(١٥) (ص٧٢، ١٣٩).
(١٦) (ص٢٥).
(١٧) (١/ ١٥٥، ١٥٦).
(١٨) (ص٤٢٨)، رقم (٣٩١).
(١٩) (ص٧٤).
(٢٠) (ص٣٠٣) رقم (٥٢٠).
(٢١) انظر: البحر الزخار (٢/ ٢٨١)، رقم (٧٠٢).

من طرق عن محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق به.

وقال البزار:-

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد تفرد به علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ فيه علتان:

١ - عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الكوفي متفق على تضعيفه - كما تقدم - وبه أعله الترمذي.

٢ - النعمان بن سعد مجهول، لم يرو عنه إلا عبد الرحمن بن إسحاق، ولم يوثقه إلا ابن حبان - كما تقدم.. ولكن للحديث شواهد كما سيأتي.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن أبي مالك الأشعري وعبد الله بن عمرو وابن عباس، وأنس بن مالك، وابن عمر، وجابر بن عبد الله، وبريدة بن الحصيب:

حديث أبي مالك الأشعري:

أخرجه أحمد في مسنده(١) وابن حبان في صحيحه(٢)، والحاكم في المستدرك(٣)، والطبراني في الكبير(٤)، وفي مسند الشاميين(٥)، وابن أبي الدنيا في الصمت(٦)، وابن خزيمة في صحيحه(٧) من طريق ابن معانق عنه عن النبي ﷺ قال:... فذكره بنحو حديث الباب.

(١) (٥/٣٤٣).

(٢) كتاب البر والإحسان باب إفشاء السلام (٥٠٩).

(٣) (١/١٥٣).

(٤) رقم (٣٤٦٦).

(٥) (٤/١١٥) رقم (٢٨٧٣).

(٦) (ص ١٧٦) رقم (٣٠٣).

(٧) رقم (٢١٣٧) في الموضع السابق.

قال المنذري في الترغيب والترهيب[1]: «رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن».

وقال الهيثمي في المجمع:[2] رواه الطبراني في الكبير، ورواته ثقات.

حديث عبد الله بن عمرو:

أخرجه أحمد في مسنده[3] والحاكم في المستدرك[4]، والبيهقي في شعب الإيمان[5]، والطبراني في المعجم الكبير[6]، وفي مكارم الأخلاق[7]، والبيهقي في البعث والنشور[8] وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وليس كما قالا؛ لأن حيي بن عبد الله المعافري ليس من رجالهما. وهو صدوق[9] فالإسناد حسن - إن شاء الله -.

حديث ابن عباس:

أخرجه ابن حبان في المجروحين[10]، والبيهقي في البعث والنشور[11]، وابن عدي في الكامل[12]، والخطيب في تاريخ بغداد[13] كلهم من طرق عن حفص بن عمر بن حكيم، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس به نحوه.

وإسناده ضعيف فيه حفص بن عمر بن حكيم، واه حدث بأباطيل[14].

---

(١) (٢/ ٣٤) رقم (١٣٩٣).
(٢) (٢/ ٢٥٧).
(٣) (٢/ ١٧٣).
(٤) كتاب الإيمان (١/ ٨٠).
(٥) (٣/ ١٢٨) رقم (٣٠٩٠).
(٦) (١٣/ ٤٣) رقم (١٠٣).
(٧) (١/ ٨٠، ٣٢١).
(٨) ص (٢٥١).
(٩) التقريب (ت: ١٦٠٥).
(١٠) (١/ ٢٦٠).
(١١) (ص ٢٥٤).
(١٢) (٢/ ٣٨٧).
(١٣) (٤/ ١٧٩).
(١٤) المغني للذهبي (١/ ١٨٠).

قال ابن عدي بعد أن ذكر بعض الأحاديث من روايته: «هذه الأحاديث بهذه الأسانيد مناكير وحفص بن عمر بن حكيم مجهول».

حديث أنس بن مالك:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت[1]، وفي التهجد وقيام الليل[2] من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن أنس به نحوه.

وإسناده ضعيف جدًا؛ لأن عبد الرحيم بن زيد العمي متروك[3].

حديث عبد الله بن عمر:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين[4]، وابن عدي في الكامل[5]، والشجري في الأمالي[6]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[7] من طريقين عن نافع عن ابن عمر به.

وإسناده حسن بالطريقين - إن شاء الله -.

حديث جابر بن عبد الله:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[8]، والبيهقي في البعث والنشور[9] من طريق عبد الرحمن بن عبد المؤمن الأزدي، ثنا محمد بن واسع، عن الحسن، عن جابر مطولًا.

قال البيهقي: إسناده ضعيف.

قلت: وذلك لأن الحسن مدلس وقد عنعنه[10].

---

(١) (ص١٧٦)، رقم (٣٠٥).
(٢) (ص٣٩٠)، رقم (٣٤٠).
(٣) انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٦٠٥)، ت (٥٠٣٠).
(٤) (٢/ ٢٢٣)، رقم (١٢٤٧).
(٥) (٢/ ٢٠).
(٦) (٢/ ٣٦).
(٧) (٤١/ ٤٤٩).
(٨) (٢/ ٣٥٦).
(٩) (ص٢٥٣).
(١٠) انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص١٠٢)، رقم (٤٠).

حديث بريدة بن الحصيب:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[1]، وأبو نعيم في الحلية[2] من طريق إسماعيل بن سيف، ثنا عوين بن عمرو القيسي، عن الجريري، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به نحوه.

وإسناده ضعيف جدًا؛ لأن عون بن عمرو القيسي منكر الحديث[3]، وإسماعيل بن سيف ضعيف[4]، والجريري مختلط[5].

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث حسن ببعض شواهده المتقدمة.

* * *

(١) (٣/ ١٩٣)، رقم (٢٩٠٣).
(٢) (٦/ ٢٠٥).
(٣) انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٣٠٦)، رقم (٦٥٣٥).
(٤) المصدر السابق (١/ ٢٣٣)، رقم (٨٩٣).
(٥) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات (ص١٧٨ - ١٨٩).

باب: ما جاء في المراء

١١٧ - (١٩٩٤) حدثنا فضالة بن الفضل الكوفي، حدثنا أبو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبه[١] عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «كَفَى بِكَ إِثْمًا أَلَّا تَزَالَ مُخَاصِمًا».

[هذا الحديث][٢] حديث غريب لا نعرفه[٣] إلا من هذا الوجه.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب[٤] من طريق عبد الحميد بن صالح نا أبو بكر ابن عياش به وأخرجه أيضًا[٥] من طريق يحيى بن يوسف الزِّمّي - بكسر الزاي، والميم المثقلة - نا أبو بكر بن عياش عن إدريس عن ابن عباس به.

وأخرجه الطبراني في الكبير[٦] من طريق أبي بكر بن عياش: عن إدريس ابن بنت وهب بن منبه عن وهب بن منبه به.

قلت: وإدريس هو ابن سنان، ترجم له الحافظ في التقريب[٧] وقال: ضعيف.

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ[٨]، والأزرقي في أخبار مكة[٩]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[١٠]، وأبو الشيخ في العظمة[١١]، وابن منده

---

(١) ابن وهب بن منبه:
قال الذهبي: لا يعرف، وعنه أبو بكر بن عياش، فبنو وهب: عبد الله وعبد الرحمن وأيوب، وليسوا بالمشهورين. الميزان (٧/ ٤٥٧).
وقال الحافظ: مجهول. «التقريب» ت (٣٦٩٥).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣/ ١٦٦٦)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٥١٦).

(٢) في ط: وهذا، وما أثبت من (م)، (ف).

(٣) زاد في م، ف: مثل هذا.

(٤) (٦/ ٣٤٠) رقم (٨٤٣٢).

(٥) البيهقي في الشعب (٦/ ٣٤٠)، رقم (٨٤٣٣).

(٦) (١١/ ٥٧) رقم (١١٠٣٢).

(٧) (ت: ٢٩٤).

(٨) (١/ ٢٨٨).

(٩) (٢/ ١٢٢).

(١٠) (١٠/ ٨٠).

=

في الإيمان[١]، من طريق موسى بن أبي درم: عن وهب بن منبه عن ابن عباس موقوفا في سياق طويل.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف؛ لجهالة ابن وهب بن منبه. وضعف الحديث ابن مفلح في الآداب الشرعية[٢]، والسيوطي والمناوي في فيض القدير[٣] والحافظ في الفتح[٤] والألباني في ضعيف الترمذي[٥].

شواهد الحديث:

وفي الباب عن عائشة، وأبي أمامة، وأنس بن مالك مرفوعًا، وعن أبي الدرداء موقوفًا:

حديث عائشة:

أخرجه البخاري في صحيحه[٦] ومسلم في صحيحه[٧] والترمذي في سننه[٨] والنسائي في سننه[٩] وأحمد في المسند[١٠] من طريق ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة . عن النبي ﷺ قال: «إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم».

حديث أبي أمامة:

أخرجه الترمذي[١١]، وابن ماجه[١٢] في سننيهما، وأحمد في مسنده[١٣]

---

(١١) (١/٣٤٦-٣٤٩).

(١) (١/٧١) رقم (٥).

(٢) (١/٦٥).

(٣) (٥/٥)

(٤) (١٣/١٨١).

(٥) رقم (٣٤١).

(٦) كتاب المظالم: باب قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾ (٥/١٢٧) رقم (٢٤٥٧).

(٧) كتاب العلم: باب الألد الخصم (٤/٢٠٥٤) رقم (٥/٢٦٦٨).

(٨) كتاب تفسير القرآن (٥/١٩٨) (٢٩٧٦).

(٩) كتاب آداب القضاة، باب الألد الخصم (٨/٢٤٧، ٢٤٨).

(١٠) (٦/٥٥،٦٣، ٢٠٥).

(١١) أبواب التفسير: باب ومن سورة الزخرف (٥/٢٩٦) رقم (٣٢٥٣).

(١٢) فى المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل (١/٧٦-٧٧) رقم (٤٨).

(١٣) (٥/٢٥٢، ٢٥٦).

من طريق أبي غالب عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أُوتوا الجدل»، ثم تلا هذه الآية: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف: ٥٨].

وإسناده حسن لأجل أبي غالب؛ فإنه صدوق يخطئ كما في التقريب[١]. وانظر صحيح الترمذي للألباني[٢].

وأخرجه أبو داود في سننه[٣]، والبيهقي في سننه[٤]، والطبراني في الكبير[٥]، والأوسط[٦]، ومسند الشاميين[٧]، والروياني في مسنده[٨]، وتمام في الفوائد[٩]، من طريق سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان مُحقًّا...» الحديث.

وإسناده صحيح

حديث أنس بن مالك:

أخرجه الترمذي[١٠]، وابن ماجه[١١] في سننيهما من طريق سلمة بن وردان الليثي عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك الكذب -وهو باطل- بني له في ربض الجنة، ومن ترك المراء - وهو محق - بني له في وسطها، ومن حسن خلقه بني له في أعلاها».

وإسناده ضعيف؛ لضعف سلمة بن وردان الليثي كما في التقريب[١٢].

---

(١) (ت: ٨٢٩٨).
(٢) رقم (٢٥٩٣).
(٣) كتاب الأدب: باب في حسن الخلق (٤/ ٢٥٣) رقم (٤٨٠٠).
(٤) (١٠/ ٢٤٩).
(٥) (٨/ ٩٨، ١٨٦) رقم (٧٤٨٨، ٧٧٧٠).
(٦) (٥/ ٦٨) رقم (٤٦٩٣).
(٧) (٢/ ٢٢٤، ٤٠٧) رقم (١٢٣٠، ١٥٩٤).
(٨) (٢/ ٢٧٩) رقم (١٢٠٠).
(٩) (١/ ١٤٩-١٥٠)، رقم (٣٤٣-٣٤٤).
(١٠) أبواب البر والصلة: باب ما جاء في المراء (٣/ ٥٣٠) رقم (١٩٩٣).
(١١) في المقدمة (١/ ٧٨، ٧٩)، رقم (٥١).
(١٢) (ت: ٢٥١٤).

موقوف أبي الدرداء:

أخرجه الدارمي في سننه[1]. والإمام أحمد في الزهد[2]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[3] من طرق عن سليمان بن موسى الدمشقي، عن أبي الدرداء قال: «لا تكون عالمًا حتى تكون متعلمًا، ولا تكون بالعلم عالمًا حتى تكون به عاملًا، وكفى بك إثمًا أن لا تزال مخاصمًا، وكفى بك إثمًا أن لا تزال مماريًا، وكفى بك كذبًا أن لا تزال محدثًا في غير ذات الله».

وإسناده حسن.

وفي الباب: عن ابن عمر، ومعاذ بن جبل، وعبد الله بن مسعود، ومالك بن أوس بن الحدثان، وأبي هريرة، وفيها الترغيب في ترك المخاصمة[4].

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث حسن بشواهده.

* * *

(١) (١/ ١٠٠)، رقم (٢٩٣).
(٢) (ص١٣٨).
(٣) (٢٨/ ١٧٤، ٤٧/ ١٢٦).
(٤) ينظر: الترغيب والترهيب -للمنذري- (١/ ٧٧-٧٨، ٢/ ١٨٤، ٣/ ٢٧٣).

١١٨ - (١٩٩٥) حدثنا زياد بن أيوب [البغدادي][(١)]، حدثنا المحاربي[(٢)] عن ليث[(٣)] - [وهو ابن أبي سليم[(٤)]][(٥)] - عن عبد الملك[(٦)] عن عكرمة[(٧)] عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «لَا تُمَارِ أَخَاكَ وَلَا تُمَازِحْهُ وَلَا تَعِدْهُ مَوْعِدَةً فَتُخْلِفَهُ».

[قال أبو عيسى:][(٨)] هذا حديث[(٩)] غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، [وعبد الملك عندي هو ابن بشير][(١٠)].

تخريج الحديث

أخرجه الذهبي في التذكرة[(١١)] من طريق الترمذي به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[(١٢)]، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين[(١٣)]، من طريق زياد بن أيوب به.

وابن أبي الدنيا في الصمت[(١٤)] من طريق القاسم بن أبي شيبة قال: ثنا المحاربي به.

ورواه البخاري في الأدب المفرد[(١٥)] عن عبد الله بن سعيد، والبيهقي في

---

(١) سقط من م، ف.
(٢) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي.
(٣) في ط: الليث.
(٤) سقط من م، ف.
(٥) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠١) من هذا البحث.
(٦) هو: ابن أبي بشير المدائني.
(٧) هو عكرمة البربري مولى ابن عباس.
(٨) سقط من م، ف.
(٩) في (ط): حسن غريب، وما أثبت من (م) و(ف)، وتحفة الأشراف (٥/ ١٩٤) رقم (٦١٥١)، وتحفة الأحوذي (٦/ ١١١)، وضعيف الترمذي للألباني (٣٤٢).
(١٠) سقط من م، ف.
(١١) (٢/ ٦٣٣).
(١٢) (٣/ ٣٤٤).
(١٣) (٤/ ١١٧).
(١٤) ص (٢٧١، ٤٤١) رقم (١٢٣، ٣٩٠).
(١٥) رقم (٣٩٤).

شعب الإيمان[1] من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي: نا المحاربي به.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد فيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فترك؛ قاله الحافظ في التقريب[2]، وضعفه الذهبي في الميزان[3].

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه إلا ليث عن عبد الملك.

قلت: ليثٌ ضعيف، وقد عدَّ العلماء تفرُّد الضعيف بالحديث منكرًا، ولم يتابع ليثٌ على حديثه، فالحديث منكر على قواعد المحدثين. وضعفه العجلوني في كشف الخفاء[4]، والصنعاني في سبل السلام[5].

قلت: وقد ورد في السنة ما يشهد لكل لفظة على حدة، فما يتعلق بالمراء، فقد تقدم ذكر الأحاديث الواردة فيه في الحديث السابق.

فائدة: أخرج الإمام الترمذي في سننه[6]، والإمام أحمد في مسنده[7] من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قالوا: «يا رسول الله إنك تداعبنا قال: إني لا أقول إلا حقًّا» وإسناده حسن.

فالظاهر أن هذا الحديث معارض لحديث الباب في النهي عن المزاح، قال الحافظ ابن حجر في الفتح[8] في الجمع بينهما: «إن المنهي عنه ما فيه إفراط أو مداومة عليه لما فيه من الشغل عن ذكر الله».

وقال العيني في عمدة القارئ[9]: «يجمع بينهما بأن المنهي عنه فيه إفراط أو مداومة عليه؛ لأنها تئول إلى الإيذاء والمخاصمة وسقوط المهابة والوقار، والذي يسلم من ذلك هو المباح، فافهم».

(١) (٦/ ٣٤٠) رقم (٨٤٣١).
(٢) (ت: ٥٦٨٥).
(٣) رقم (٦٩٩٧).
(٤) (٢/ ٤٨٣) رقم (٣٠٤٥).
(٥) (٤/ ١٩٦).
(٦) كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المزاح (٤/ ٣٥٧) رقم (١٩٩٠).
(٧) (٢/ ٢٤٠)، (٢/ ٣٦٠).
(٨) (١٠/ ٥٢٦).
(٩) (٢٢/ ١٦٩).

باب: ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض

١١٩ - (١٩٩٧) حدثنا أبو كريب، حدثنا سويد بن عمرو الكلبي[١] عن حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أراه رفعه قال: «أَحْبِبْ[٢] حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا؛ عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا؛ عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا».

[قال أبو عيسى:][٣] هذا حديث غريب، لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجهِ وقد روي هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا، رواه الحسن بن أبي جعفر، وهو حديث ضعيف أيضا بإسناد له عن عليٍّ عن النبي ﷺ، والصحيح[٤]: عن عليٍّ موقوف[٥].

تخريج الحديث:

رواه ابن حبان في المجروحين في ترجمة سويد بن عمرو[٦]، وتمام الرازي في الفوائد[٧] من رواية أبي كريب به.

وقد خولف فيه سويد بن عمرو، خالفه موسى بن إسماعيل، فرواه عن حماد بن سلمة عن أيوب عن حميد بن عبد الرحمن عن عليٍّ موقوفًا عليه.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٨] وقال عقب رواية سويد هذه: وهو

---

(١) سويد بن عمرو الكلبي، أبو الوليد الكوفي:
قال العجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث، وكان رجلًا صالحًا متعبداً (تاريخ الثقات) (ص/ ٢١١) (ت: ٦٤٢).
ووثقه ابن معين كما في الميزان (٣/ ٣٥٠).
وقال الحافظ: ثقة، أفحش ابن حبان القول فيه ولم يأت بدليل. (ت: ٢٦٩٤).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٢/ ٢٦٣)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٧٧).

(٢) في م، ف: أَحِبّ.

(٣) سقط من م، ف.

(٤) زاد في م، ف: هذا.

(٥) زاد في ط: قوله، وما أثبت من (م)، (ف).

(٦) (١/ ٣٤٧).

(٧) (٢/ ٢٠٦)، (٢/ ٢٠٩).

(٨) (٥/ ٢٦٠) رقم (٦٥٩٥).

وهم.

والراجح ما قاله موسى؛ فهو أعلم بحماد وأوثق من سويد.

وله وجه آخر عن ابن سيرين:

رواه ابن عدي في الكامل[1] وتمام في الفوائد[2]، والسلمي في آداب الصحبة[3]، والخطيب في تاريخ بغداد[4] من رواية شيبان بن فروخ: ثنا الحسن بن دينار، عن محمد بن سيرين، به.

وقال ابن عدي: وهذا لا أعلم أحدًا قاله عن ابن سيرين عن أبي هريرة إلا الحسن بن دينار، ومن حديث أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة، رواه عنه حماد بن سلمة، وعن حماد سويد بن عمرو الكلبي، وعن سويد أبو كريب.

قلت: وهي رواية حديث الباب، وذكر ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ[5] كلام ابن عدي السابق وزاد: والحسن هذا متروك.

وسُئل الدارقطني[6] عن حديث ابن سيرين عن أبي هريرة، فذكر اختلاف الرواة في إسناده، ثم قال: ولا يصح رفعه، والصحيح عن عليٍّ موقوفًا.

وقال ابن حبان في المجروحين[7] أثناء ترجمة سويد بن عمرو: وهذا الحديث ليس من حديث أبي هريرة، ولا من حديث ابن سيرين، ولا من حديث أيوب وهشام، ولا من حديث حماد بن سلمة؛ وإنما هو قول عليٍّ ابن أبي طالب - رضي الله عنه - فقط.

وله طريق آخر عن أبي هريرة:

رواه الطبراني في الأوسط[8] من رواية أحمد بن محمد بن ماهان بن أبي

(١) (٢/ ٢٩٨).
(٢) (٢/ ٢٠٩) رقم (١٥٤٣).
(٣) (١/ ١٤)، رقم (١٨٣).
(٤) (١١/ ٤٢٧).
(٥) (١/ ٢٣٩).
(٦) العلل له (٨/ ١١٠ رقم ١٤٣٦).
(٧) (١/ ٣٤٧).
(٨) (٣/ ٣٥٧) رقم (٣٣٩٥).

حنيفة: نا أبي، عن عباد بن كثير، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به.

وعبَّاد بن كثير متروك الحديث، وكان الثوري يُكذِّبه كما في تهذيب التهذيب(١).

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي الزناد إلا عباد تفرد به محمد ابن ماهان.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد وهمٌ من سويد بن عمرو، والصحيح عن عليٍّ موقوفًا كما سبق عن ابن حبان والدارقطني والبيهقي.

شواهد الحديث:

وللحديث شواهد عن عليٍّ وابن عمر وعبد الله بن عمرو:

فأما حديث علي الذي أشار إليه الترمذي:

فرواه الضياء في الأحاديث المختارة(٢) من رواية أبي عامر العقدي: ثنا هارون بن إبراهيم الأهوازي، عن محمد بن سيرين، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن عليٍّ - رضي الله عنه - مرفوعًا.

ومن هذا الوجه رواه ابن منده في الفوائد(٣).

قال البيهقي - كما تقدم - في الشُّعَب: وهو وهمٌ.

ورواه البيهقي في شعب الإيمان(٤) من رواية موسى بن إسماعيل: ثنا حماد عن أيوب عن حميد بن عبد الرحمن.

وقال الذهبي في الميزان(٥) في ترجمة سويد بن عمرو بعد هذا الإسناد: وإنما هذا من قول عليٍّ.

وله طريق آخر:

ذكره الترمذي بعد حديث الباب، وصحَّحَ الموقوف من رواية الحسن بن

(١) (٥/ ١٠١).
(٢) (٢/ ٥٥) رقم (٤٣٤ - ٤٣٦).
(٣) (١٥٣٩ - ١٥٤٠).
(٤) (٥/ ٢٦٠) رقم (٦٥٩٦).
(٥) (٣/ ٣٥٠).

أبي جعفر.

وطريق ابن أبي جعفر المشار إليه: رواه ابن منده في الفوائد[1] وابن جرير في تهذيب الآثار[2] من رواية مسلم بن إبراهيم: ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أيوب عن حميد بن عبد الرحمن عن عليٍّ به.

وقال ابن جرير: وهذا خبر عندنا صحيح سنده، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيمًا غير صحيح.

ورواه ابن منده أيضًا[3] من وجه آخر من رواية مسلم بن إبراهيم: ثنا الحسن بن أبي جعفر به.

قال الضياء في المختارة: والحسن بن أبي جعفر لا تقوم به حجة.

وقال ابن حبان في المجروحين[4] أثناء ترجمة سويد بن عمرو: وهو خطأٌ فاحش.

وله طريق ثالث عن عليٍّ:

رواه عبد الله بن أحمد في السنة[5]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[6] من رواية شهاب بن خراش: حدثني حجاج بن دينار عن أبي معشر عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عليٍّ به، وفيه قصة.

وله طريق رابع عن عليٍّ:

رواه البيهقي في شعب الإيمان[7] من رواية أبي بدر: ثنا عطاء بن السائب، عن أبي البختري عن عليٍّ أنه كان يقول، فذكره موقوفًا.

وله طريق خامس عن عليٍّ موقوفًا عليه:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف[8]، والبخاري في الأدب المفرد[9]، من

(١) (١٥٤١).
(٢) (٣/ ٢٨٣).
(٣) رقم (١٥٤٢).
(٤) (١/ ٣٤٨).
(٥) رقم (١٣٩٤).
(٦) (٤٤/ ٣٦٥).
(٧) (٥/ ٢٦٠) (٦٥٩٣).
(٨) كتاب الأوائل، باب: أول ما فعل، ومن فعله (٧/ ٢٦٠) (٣٥٨٧٦). =

رواية مروان بن معاوية عن أبي جابر محمد بن عبيد البكري قال: قال عليٌّ لابن الكواءِ فذكره موقوفًا.

وله طريق سادس عن عليٍّ موقوفًا عليه:

رواه البيهقي في شعب الإيمان[1] من رواية أبي إسحاق عن هبيرة عن عليٍّ موقوفًا.

قال البيهقي في الشُّعب: ورُوِي من أوجه أُخر ضعيفة، والمحفوظ موقوف. وانظر العلل للدارقطني[2].

حديث ابن عمر:

فرواه تمام الرازي في الفوائد[3]، والطبراني في الأوسط[4]، والقضاعي في مسند الشهاب[5]، وابن حبان في المجروحين[6]، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين[7]، من رواية عبد السلام بن صالح أبي الصلت: ثنا عباد بن العوام عن جميل بن زيد عن ابن عمر بنحوه.

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر إلا بهذا الإسناد. تفرد به عباد بن العوَّام.

وأبو الصلت: كذَّبه ابن طاهر وغيره، وقال الحاكم وغيره: روى مناكير، وقال العقيلي في الضعفاء[8]: رافضي خبيث.

وقال الهيثمي في المجمع[9]: وفيه جميل بن زيد وهو ضعيف.

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص:

فرواه الطبراني في الأوسط[10] من رواية محمد بن كثير الفهري: حدثنا

(٩) (ص/ ٣٧٩).
(١) (٥/ ٢٦٠) (٦٥٩٤).
(٢) (٤/ ٣٣).
(٣) رقم (١٥٤٦).
(٤) (٥/ ٢١٣)، رقم (٥١١٩).
(٥) رقم (٧٣٩).
(٦) (٢/ ١٥٢).
(٧) (٣/ ١٨).
(٨) (٣/ ٧٠).
(٩) (٨/ ٩١).
(١٠) (٥/ ٢١٤)، رقم (٥١٢٠).

ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص بنحوه، وابن لهيعة ضعيف.

وقال الهيثمي في المجمع[1]: رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه محمد بن كثير النهدي، وهو ضعيف.

الحكم العام على الحديث:

الصواب في هذا الحديث أنه موقوف من قول عليٍّ - رضي الله عنه - وبقية طرقه ضعيفة، وقد صحَّ موقوفًا ومقطوعًا.

❊ ❊ ❊

(١) (٨/ ٩١).



باب: ما جاء في الكبر

١٢٠ - (٢٠٠٠) حدثنا أبو كريبٍ حدثنا أبو معاوية[١]، عن عمر بن راشد[٢]، عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لَا يَزَالُ[٣] الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ[٤] حَتَّى يُكْتَبَ فِي الْجَبَّارِينَ، فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ».

[قال أبو عيسى:][٥] هذا حديث حسن غريب.

تخريج الحديث:

أخرجه الروياني في مسنده[٦] نا أبو كريبٍ به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول[٧]، وابن عدي في الكامل[٨] في ترجمة «عمر بن راشد»، والبغوي في شرح السنة[٩]، والطبراني في المعجم الكبير[١٠] من طرقٍ عن أبي معاوية بإسناده.

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير.

(٢) عمر بن راشد هو ابن شجرة اليمامي:

قال البخاري: يضطرب في حديثه عن يحيى- يعني ابن أبي كثير- التاريخ الكبير (٦/ ٢٠٠٧).

وقال أبو زرعة: لين الحديث. سؤالات البرذعي (٥١٣).

وقال أيضاً: ضعيف الحديث. علل الحديث (١٠٦٣، ١٤٢٠).

وقال النسائي: ليس بثقة. الضعفاء (٤٩٨).

وقال الحافظ: ضعيف. التقريب (ت: ٤٨٩٤).

وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢١/ ٣٤٠)، تهذيب التهذيب (٧/ ٤٤٥، ٤٤٦).

(٣) في م: لا يزل.

(٤) قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٣٥٨): يذهب بنفسه أي: يترفع ويتكبر وقال في تحفة الأحوذي (٦/ ١١٧): يذهب بنفسه، أي: يعلي نفسه ويرفعها، ويبعدها عن الناس في المرتبة، ويعتقدها عظيمة القدر.

(٥) سقط من م، ف.

(٦) (٢/ ٢٥٨) رقم (١١٦٧).

(٧) رقم (١٩٨).

(٨) (٥/ ١٦، ١٧).

(٩) كتاب البر والصلة، باب: الكبر ووعيد المتكبرين (٦/ ٥٣٧).

(١٠) (٧/ ٢٣)، رقم (٦٢٥٤).

وقال ابن عدي: ولعمر بن راشد غير ما ذكرت من الحديث وعامة حديثه وخاصة عن يحيى بن أبي كثير لا يوافقه الثقات عليه، وينفرد عن يحيى بأحاديث عداد وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

وذكره المنذري في الترغيب[1] ونقل تحسين الترمذي وأقره.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ لحال عمرو بن راشد اليمامي، فهو ضعيف كما تقدم في أقوال العلماء فيه.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر وأبي أمامة:

حديث أبي هريرة:

أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] في صحيحيهما، وأحمد في مسنده[4] من طريق محمد بن زياد، قال سمعت أبا هريرة يقول: قال النبي ﷺ، أو قال أبو القاسم ﷺ: «بينما رجل يمشي في حلة، تعجبه نفسه مُرَجِّل جُمته إذ خسف الله به، فهو يتجلجل إلى يوم القيامة».

وقد رواه سالم بن عبد الله، وهمام بن منبه، وأبو رافع، وخلاس بن عمرو، والحسن البصري، والأعرج وابن عجلان عن أبي هريرة بنحوه.

حديث ابن عمر:

أخرجه أحمد في مسنده[5] والبخاري في الأدب المفرد[6]، والحاكم في المستدرك[7] وعنه البيهقي في الشعب[8] من طريق عكرمة بن خالد قال: سمعت ابن عمر عن النبي ﷺ يقول: «من تعظم في نفسه أو اختال في

(١) (٣/ ٥٤٥).
(٢) كتاب اللباس، باب: من جر ثوبه من الخيلاء (١١/ ٤٢٩) رقم (٥٧٨٨).
(٣) كتاب اللباس، باب: تحريم التبختر في المشي (٣/ ١٦٥٣) رقم (٤٩/ ٢٠٨٨).
(٤) (٢/ ٢٦٧، ٤٥٦، ٤٦٧).
(٥) (٢/ ١١٨).
(٦) ص (١٦٢).
(٧) (١/ ٦٠).
(٨) (٦/ ٢٨٣) رقم (٨١٦٧).

مشيته لَقِيَ الله - عز وجل - وهو عليه غضبان.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في المجمع[١]: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

حديث أبي أمامة:

أخرجه ابن عدي في الكامل[٢] في ترجمة عثمان بن أبي العاتكة عن عليِّ ابن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ قال: «**اجتنبوا الكبر فإن العبد لا يزال يتكبر حتى يقول الله - عز وجل-: اكتبوا عبدي هذا في الجبارين**».

وقال ابن عدي: وبهذا الإسناد، وثلاثون حديثًا حدثناها ابن عاصم، عامتها ليست بمستقيمة.

قلت: وعلته عثمان بن أبي العاتكة، قال الحافظ في التقريب[٣]: صدوق، ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني.

قلت: فهذا الحديث من روايته عنه، فالإسناد ضعيف.

وذكر الحديث الهندي في كنز العمال[٤]، وزاد نسبته لأبي بكر بن لال في مكارم الأخلاق، وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال.

الحكم العام على الحديث:

الحديث ضعيف، وقد صح ذم الكِبْرِ من وجوه أخرى عن رسول الله ﷺ - كما تقدم في الشواهد - والله أعلم.

❊ ❊ ❊

---

(١) (١/٩٨).

(٢) (٥/١٦٥).

(٣) (ت: ٤٤٨٣).

(٤) رقم (٧٧٢٩).



باب:

١٢١ - (٢٠٠١) حدثنا علي بن عيسى [بن يزيد][(١)] البغدادي[(٢)]، حدثنا شبابة بن سوار، [حدثنا ابن أبي ذئب][(٣)] عن القاسم بن عباس عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: تَقُولُونَ [لي][(٤)] فِيَّ التِّيهُ[(٥)] وَقَدْ رَكِبْتُ الْحِمَارَ وَلَبِسْتُ الشَّمْلَةَ[(٦)] وَقَدْ حَلَبْتُ الشَّاةَ؟! وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا فَلَيْسَ فِيهِ مِنَ الْكِبْرِ شَيْءٌ».

[قال أبو عيسى:][(٧)] هذا حديث حسن غريب[(٨)].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك[(٩)] من طريق العباس بن محمد الدوري: ثنا شبابة بن سوار به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول[(١٠)] من طريق حسين بن محمد، والبيهقي في شعب الإيمان[(١١)] من طريق علي بن

---

(١) سقط من ط.

(٢) ذكره ابن حبان في كتاب الثقات (٨/ ٤٧٤). وقال الخطيب البغدادي: ما علمتُ من حاله إلا خيرًا. تاريخ بغداد (١٢/١٢). وقال ابن حجر: مقبول. التقريب (ت: ٥٤٦٦).

(٣) سقط من ف، وفي م: الذئب.

(٤) سقط من ط.

(٥) التيه: الحيرة. تاه يتيه تيهًا كباع يبيع بيعًا؛ إذا تكبَّر، وتاه يتوه توهًا فهو تائه؛ فيهما لغتان. وتيهته وتوهته نحو طيحته وطوحته. ووقع في التيه والتوه أي: موضع الحيرة. وأصله من الأرض التيهاء، وهي المفازة المجهولة المسلك لعدم وجود منارٍ أو علم بها، فمن سلكها حصل له التيه. ويستعار لمن رفع عن طريق القصد، وانهمك في اللذة، فيقال: فلان تياه.

ينظر: النهاية (١/ ٢٠٣)، تحفة الأحوذي (٦/ ١١٨).

(٦) قال في النهاية (٢/ ٥٠١) هو كساء يُتَغَطَّى به ويُتَلَفَّف به..

(٧) سقط من م، ف.

(٨) في ط: حسن صحيح غريب، والصواب ما أثبت من (م) و(ف)، وتحفة الأشراف (٢/ ٤١٧) رقم (٣٢٠٠)، وتحفة الأحوذي (٦/ ١١٨).

(٩) (٤/ ١٨٤).

(١٠) رقم (٢٢٨).

(١١) (٦/ ٢٩٠ - ٢٩١) (٨١٩٥).

سهلٍ، وابن عساكر في تاريخ دمشق[1] من طريق معن بن عيسى، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى[2] من طريق معن بن عيسى قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، فذكره عن نافع بن جبير مرسلًا.

وذكره المزي في تهذيب الكمال[3] والذهبي في السير[4] من الطريق السابق وقال: هذا مرسل جيد.

قلت: كأنه يميل إلى ترجيح الرواية المرسلة على الموصلة.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث في إسناده علي بن عيسى وهو مقبول، وقد توبع عند الحاكم وغيره؛ فالإسناد حسن - إن شاء الله -.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

ولكنه روي بإسناد آخر عن نافع بن جبير مرسلًا.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن أبي هريرة وأنس بن مالك والسائب بن يزيد وابن عباس، وعائشة وأبي موسى الأشعري وابن عمر وحكيم بن جحدم عن أبيه، وعبد الله بن شداد.

حديث أبي هريرة:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[5]، والبيهقي في الشعب[6] عن أبي سلمة عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما استكبر من أكل معه خادمه وركب الحمار بالأسواق واعتقل الشاة فحلبها».

وحسن إسناده الألباني في الصحيحة[7].

(١) (٤٠٨/٦١).
(٢) (١٥٩/٥).
(٣) (٢٧٥/٢٩).
(٤) (٥٤٣/٤).
(٥) ص (١٦٢).
(٦) رقم (٨١٨٨).
(٧) رقم (٢٢١٨).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[١]، والبيهقي في الشعب[٢] من طريق عطاء بن يسار عنه بلفظ: «براءة من الكبر، لبوس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين، وركوب الحمار، واعتقال البعير - أو قال العنز -».

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب لم نسمعه مرفوعًا إلا من حديث القاسم عن زيد، ورواه وكيع بن الجراح عن خارجة بن مصعب عن زيد مرسلًا.

قلت: وهذه الرواية أخرجها ابن عدي في الكامل[٣].

وأخرج البيهقي في الشعب[٤]، وابن عدي في الكامل[٥]، من طريق عبد الرحمن بن سعد، ثنا عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من لبس الصوف وحلب الشاة، وركب الأتان، فليس في جوفه شيء من الكبر».

وفي إسناده عبد الله بن سعيد المقبري: متروك[٦].

حديث أنس بن مالك:

أخرجه الترمذي في سننه[٧] وفي الشمائل[٨] وابن ماجه في سننه[٩] والحاكم في المستدرك[١٠] وعبد بن حميد في المنتخب[١١] وأبو يعلى في مسنده[١٢] وأبو نعيم في الحلية[١٣] والبيهقي في الدلائل[١٤] والبغوي في شرح

(١) (٣/ ٢٢٩).
(٢) رقم (٨١٨٩).
(٣) (٣/ ٥٣).
(٤) (٥/ ١٥٣) رقم (٦١٦٤).
(٥) (٤/ ٣١٤).
(٦) ينظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٤٢٩).
(٧) أبواب الجنائز (٣/ ٣٢٧) رقم (١٠١٧).
(٨) (٣٣٢).
(٩) كتاب التجارات، باب: ما للعبد أن يعطي (٣/ ٦٠٩، ٦١٠) رقم (٢٢٩٦).
(١٠) (٢/ ٤٦٦).
(١١) (١٢٢٩)، (١٢٣٠).
(١٢) رقم (٤٢٤٣).
(١٣) (٨/ ١٣١).
(١٤) (٤/ ٢٠٤).

السنة[١] من طريق مسلم الأعور عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعود المريض، ويشهد الجنازة، ويركب الحمار، ويجيب دعوة العبد، وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه إكاف ليف».

وقال الترمذي: هذا الحديث لا نعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس ومسلم الأعور يضعف.

وضعفه الألباني في مختصر الشمائل[٢].

حديث السائب بن يزيد:

أخرجه الطبراني في الكبير[٣] من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن أبيه عن يزيد بن خصيفة أن أباه أخبره عن السائب بن يزيد عن النبي ﷺ: «... من لبس الصوف، أو حلب الشاة، أو أكل مع ما ملكت يمينه، فليس في قلبه - إن شاء الله - الكبر».

وقال الهيثمي في المجمع[٤]: وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي، منكر الحديث جدًا.

قلت: وابنه يحيى ضعيف أيضًا[٥].

حديث ابن عباس:

أخرجه الطبراني في الكبير[٦]، والبيهقي في الشعب[٧] من طريق سعيد ابن جبير عنه قال: كان رسول الله ﷺ يجلس على الأرض، ويأكل على الأرض، ويعتقل الشاة، ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير.

وقال الهيثمي في المجمع[٨]: إسناده حسن.

---

(١) (٧/ ٣٦).
(٢) ص (١٧٦) رقم (٢٨٦).
(٣) (٧/ ١٨١) رقم (٦٦٦٨).
(٤) (١/ ٩٩).
(٥) انظر: ميزان الاعتدال (٤/ ٤١٤).
(٦) (١٢/ ٦٧) رقم (١٢٤٩٤).
(٧) (٦/ ٢٩٠) (٨١٩٢، ٨١٩٣).
(٨) (٩/ ٢٣).

وله لفظ آخر عنه، ذكره الهندي في الكنز[١] وعزاه لابن صصرى في أماليه بلفظ: «... من رقع الثوب، وخصف النعل، وركب الحمار، وعاد المملوك إذا مرض، وحلب الشاة؛ فقد برئ من العظمة».

حديث عائشة:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[٢]، وأحمد في مسنده[٣]، والترمذي في الشمائل[٤]، وابن حبان، في صحيحه[٥]، والبغوي في شرح السنة[٦] من طرق عنها أنها سئلت: ماذا كان يعمل رسول الله ﷺ في بيته؟ قالت: كان بشرًا من البشر، يفلي ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه.

وصححه الألباني في مختصر الشمائل[٧] وفي السلسلة الصحيحة[٨].

حديث أبي موسى الأشعري:

أخرجه الحاكم في المستدرك[٩] من طريق أبي بردة عنه بنحو حديث ابن عباس.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه.

وقال الهيثمي في المجمع[١٠]: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

حديث ابن عمر:

أخرجه تمام في الفوائد[١١]، وابن عساكر في تاريخه[١٢] من طريق الحكم ابن نافع، ثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية حدير بن كريب الحضرمي،

---

(١) رقم (٧٧٦٨).
(٢) ص (١٩٥).
(٣) (٦/٢٥٦).
(٤) رقم (١٨١).
(٥) (١٢/٤٤٨ - ٤٨٩)، رقم (٥٦٧٥).
(٦) (٧/٣٧).
(٧) ص (١٧٩) رقم (٢٩٣).
(٨) رقم (٦٧١).
(٩) (١/٦١).
(١٠) (٩/٢٣).
(١١) (١/٢١٢) رقم (٥٠١).
(١٢) (٤/٧٩ - ٨٠).

عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبد الله مرفوعًا. بلفظ: «من لبس الصوف، وانتعل المخصوف، وركب حماره، وحلب شاته، وأكل معه عياله فقد نحى الله عنه الكبر...» الحديث، وإسناده حسن.

حديث حكيم بن جحدم عن أبيه:

أخرجه ابن منده.

قال ابن حجر في الإصابة[1]: «روى عيسى غنجار عن المغيرة البصري عن الهيثم بن ميمون عن حكيم بن جحدم أراه عن أبيه وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلب شاته، ورقع قميصه، وخصف نعله، وأكل مع خادمه، ومحل من نوقه؛ فقد برئ من الكبر». إسناده ضعيف، أخرجه ابن منده من هذا الوجه. اهـ.

عبد الله بن شداد:

أخرجه الإمام أحمد في الزهد[2] من طريق حجاج بن محمد المصيصي، ثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن شداد رفع الحديث قال: «من لبس الصوف واعتقل الشاة وركب حمارًا، وأجاب دعوة الرجل الدون أو العبد لم يكتب عليه من الكبر شيء».

وفي إسناده شريك بن عبد الله القاضي صدوق يخطئ كثيرًا»[3].

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث صحيح بشواهده السابقة.

* * *

(١) (١/٤٦٥).
(٢) (ت: ٢٧٨٧).
(٣) التقريب (ت: ٢٧٨٧).

باب: ما جاء في الإحسان والعفو

١٢٢ - (٢٠٠٧) حدثنا أبو هشام الرفاعي [محمد بن يزيد(١)](٢)، حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع(٣) عن أبي الطفيل هو عامر بن واثلة الليثي - رضي الله عنه - عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَكُونُوا إِمَّعَةً(٤) تَقُولُونَ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَّا وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا».

[قال أبو عيسى:](٥) هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده(٦) عن أبي هشام الرفاعي به.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُرْوَى عن رسول الله ﷺ إلا من

---

(١) أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد بن محمد بن كثير:
قال الترمذي: رأيت محمدًا (يعني البخاري) يضعف أبا هشام الرفاعي. العلل ص(١٧٢).
وقال البخاري: يتكلمون فيه. التاريخ الصغير (٢/ ٣٨٧).
وقال النسائي: ضعيف. الضعفاء (٥٧٨).
وقال الحافظ: ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه. التقريب (ت: ٦٤٠٢).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٤)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٥٢٦، ٥٢٧).

(٢) سقط من م، ف.

(٣) الزُّهري المكي، نزيل الكوفة، صدوق يهم، رمي بالتشيع. التقريب (ت: ٧٤٣٢).

(٤) الإمعة بكسر الهمزة وتشديد الميم: الذي لا رأي له، فهو يتابع كل أحد على رأيه، والهاء فيه للمبالغة، ويقال فيه: إمع أيضًا. ولا يقال للمرأة: إمعة، وهمزته أصلية؛ لأنه لا يكون أفعل وصفًا. وقيل: هو الذي يقول لكل أحد: أنا معك.
ومنه حديث ابن مسعود - رضي الله عنه-: «لا يكونن أحدكم إمعة، قيل: وما الإمعة؟ قال: الذي يقول: أنا مع الناس». ينظر: النهاية في غريب الحديث (١/ ٦٧).

(٥) سقط من م، ف.

(٦) (٧/ ٢٢٩) رقم (٢٨٠٢).

هذا الوجه بهذا الإسناد، ولم نسمعه إلا من أبي هشام.

وذكره البغوي في شرح السنة[1].

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ لحال أبي هشام الرفاعي فليس بالقوي.

شواهد الحديث:

وله شاهد عن ابن مسعودٍ موقوف قال: «لا يكونن أحدكم إمعة»: الذي يجري بكل ريح.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[2] أثناء ترجمة طرفة المسْلي.

وفي لفظٍ عن ابن مسعود: وسُئِلَ عن معنى ذلك؟ فقال: يقول: إنما أنا مع الناس: إن اهتدوا اهتديتُ، وإن ضلوا ضللتُ، ألا ليوطن أحدكم نفسه على إن كفر الناس ألا يكفر.

أخرجه الطبراني في الكبير[3] من طريق المسعودي عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله - وهو ابن مسعودٍ - به.

وقال الهيثمي في المجمع[4]: وفيه المسعودي وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات.

ومن هذا الوجه أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء[5].

ورواه ابن حزم في الإحكام[6] من وجه آخر عن أبي الأحوص عن ابن مسعود به.

وفي لفظ لابن حزم عن ابن مسعود قال: إذا وقع الناس في الشرِّ قل: لا أسوة لي في الشر.

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف.

---

(١) (١٣/ ٣٢).

(٢) (٤/ ٣٦٧).

(٣) (٩/ ١٦٦) رقم (٨٧٦٥).

(٤) (١/ ١٨١).

(٥) (١/ ١٣٧، ١٣٨).

(٦) (٦/ ٢٩٣).

فائدة: قال الخلال في كتاب السنة[1]: وأخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني قال: قلت لإسحاق بن راهويه: ما معنى قوله: «لا يكون أحدكم إمعة»؟ قال: يقول: إن ضلَّ الناس ضللت، وإن اهتدوا اهتديت.

* * *

(١) رقم (٩٤٤).

باب: ما جاء في التأني والعجلة

١٢٣ - (٢٠١٠) حدثنا نصر بن علي [الجهضميُّ][(١)] حدثنا نوح بن قيس[(٢)] عن عبد الله بن عمران[(٣)] عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس المزني أن النبي ﷺ قال: «السَّمْتُ[(٤)] الْحَسَنُ وَالتُّؤَدَةُ وَالِاقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

[قال:][(٥)] وفي الباب عن ابن عباس وهذا[(٦)] حديث حسن غريب.

حدثنا قتيبةُ حدثنا نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران عن عبد الله ابن سرجس عن النبي ﷺ نحوه ولم يذكر فيه عن عاصم. والصحيح حديث نصر بن علي.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب[(٧)] والطبراني في الأوسط[(٨)]، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال[(٩)]، كلهم من طريق نوح بن قيس به، ووقع في

(١) سقط من م، ف.

(٢) نوح بن قيس بن رباح الأزدي:
قال العجلي: بصري ثقة. الثقات (١٤٨٧).
وقال الآجري: سألت أبا داود عن نوح بن قيس مرة أخرى فقال: ثقة وقال: بلغني عن يحيى أنه ضعفه. سؤالات الآجرّي (٤/ ١٠).
وقال الحافظ: صدوق رُمي بالتشيع. التقريب (ت: ٧٢٠٩).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٠/ ٥٣)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٨٥، ٤٨٦).

(٣) عبد الله بن عمران التيمي الطلحي البصري.
قال أبوحاتم الرازي: شيخ. الجرح والتعديل (٥/ ١٣٠).
وقال الحافظ: مقبول. التقريب (ت: ٣٥١٢).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٥/ ٣٨١)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٤٣).

(٤) السمت هو الطريق يقال: الزم هذا السمت، وفلان حسن السمت أي: حسن القصد.
ينظر: النهاية في غريب الحديث (٢/ ٣٩٧).

(٥) سقط من م، ف.

(٦) في م، ف: هذا.

(٧) (١/ ١٨٢) رقم (٥١٢).

(٨) (١/ ٣٠٣) رقم (١٠١٧).

(٩) ص (٩٨).

رواية الطبراني: عبد الله بن عمر، بدل: عبد الله بن عمران، والصواب: عمران.

وأخرجه الطبراني في الصغير[1]، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[2]، والضياء في الأحاديث المختارة[3]، والمِزي في تهذيب الكمال[4] من رواية نصر بن علي به.

ورواه الخطيب في التاريخ[5] من طريق أبي بكر بن أبي الأسود ابن أخت عبد الرحمن بن مهدي حدثنا نوح بن قيس به.

ورواه المزي في التهذيب أيضًا من وجهٍ آخر من رواية أحمد بن المقدام أبي الأشعث حدثنا نوح بن قيس به.

وقال الطبراني: لم يروه عن عاصم إلا عبد الله بن عمران، تفرَّد به نوح ابن قيس.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لحال عبد الله بن عمران؛ فهو مقبول كما قال ابن حجر في التقريب[6]، ولم يتابع على حديثه هذا.

ونوح بن قيس قال ابن حجر في التقريب[7]: صدوق. وقد تفرَّد بهذا الخبر.

شواهد الحديث:

وللحديث شواهد عن أنسٍ وابن عباس:

فأما حديث أنس:

فرواه الضياء في المختارة[8] من رواية عبد القدوس بن محمد بن

(١) (٢/ ٢٢٢) رقم (١٠٦٥).
(٢) (٢/ ٣٣٦) رقم (١١٠٥).
(٣) (٩/ ٤٠٤، ٤٠٥) رقم (٣٧٦ - ٣٧٩).
(٤) (١٥/ ٣٨٣).
(٥) (٣/ ٦٦).
(٦) رقم (٣٦٠٢).
(٧) رقم (٧٤٨٩).
(٨) (٦/ ١٩٤) رقم (٢٢٠٩).

شعيب: ثنا عبد الله بن قَحْطَبَة، عن شعيب بن الحَبحاب عن أنسٍ به، دون لفظ: «التُّؤدة والاقتصاد».

وعبد الله بن قَحْطَبَة: لم أقف له على ترجمة[1].

حديث ابن عباس:

فأخرجه أحمد في مسنده[2]، والبخاري في الأدب المفرد[3]، وأبو داود في سننه[4]، والطبراني في الكبير[5] من رواية قابوس بن أبي ظبيان: أن أباه حدَّثه عن ابن عباس مرفوعًا: «الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من سبعين جزءًا من النبوة».

وعند البخاري في الأدب: «سبعين جزءًا»، وعند أحمد وأبي داود: «خمسة وعشرين جزءًا».

وقابوس كان ابن معين شديد الحطِّ عليه - على حدِّ تعبير الذهبي في الميزان[6] - وقال ابن حجر في التقريب[7]: لين الحديث.

وذكره الهيثمي في المجمع بلفظين[8] فقال بعد الأول:

رواه الطبراني وفيه عثمان بن فائد وهو ضعيف.

وقال بعد الثاني:

رواه الطبراني وفيه قابوس بن أبي ظبيان وهو ثقة، وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم[9] ومن طريقه القضاعي في المسند[10]

---

(١) وهو شيخ لابن حبان يروي عنه كثيرًا في كتبه كالصحيح وغيره، ولم يذكره في الثقات.
(٢) (١/ ٢٩٦).
(٣) رقم (٤٦٨).
(٤) كتاب الأدب، باب: في الوقار (٢/ ٦٦٢) (٤٧٧٦).
(٥) (١٢/ ١٠٦) رقم (١٢٦٠٨، ١٢٦٠٩).
(٦) (٥/ ٤٤٥).
(٧) (ت: ٥٤٤٥).
(٨) (٨/ ٩٣).
(٩) (١/ ٢١٩، ٢٢٠ - ٣٦٥، ٣٦٦)، رقم (١٣٤، ٣٣٩).
(١٠) (٣٠٦).

من رواية بحر السقاء: ثنا الثوري عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «التؤدة والتثبت والاقتصاد والصمت - جزء من ستة وعشرين جزءًا من النبوة».

وفي إسناده بحر السقاء وهو ضعيف كما في التقريب[1].

وأخرجه مالك في الموطأ[2] بلاغًا عن ابن عباس من قوله.

فالحديث ضعيف عن ابن عباس على كلِّ حالٍ.

الحكم العام على الحديث:

الحديث حسن بشواهده السابقة.

* * *

(١) (ت: ٦٣٧).

(٢) كتاب الشعر، باب: ما جاء في المتحابين في الله (٢/ ٩٥٤، ٩٥٥) رقم (١٧).

١٢٤ - (٢٠١٢) حدثنا أبو مصعب المدنيُّ حدثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي[١] عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «الْأَنَاةُ[٢] مِنَ اللَّهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ».

[قال أبو عيسى:][٣] هذا حديث [غريب][٤]، وقد تكلم بعض أهل الحديث[٥] في عبد المهيمن بن عباس بن [سهل،][٦] وضعفه من قبل حفظه. [والأشج بن عبد القيس اسمه: المنذر بن عائذ][٧].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٨] وابن عدي في الكامل[٩] والروياني في مسنده[١٠] من طريق علي بن بحر، والبغوي في شرح السنة[١١] من طريق أبي مصعب الزهري، كلاهما عن عبد المهيمن بن العباس بن سهل ابن سعد عن أبيه عن جده به.

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف جدًّا؛ لحال عبد المهيمن بن عباس[١٢]؛ فهو منكر

---

(١) عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي:
قال البخاري: منكر الحديث. التاريخ الكبير (٦/ ١٩٤٧).
وقال النسائي: متروك الحديث. الضعفاء (٤٠٧).
وقال الدارقطني: ليس بالقوي. السنن (١/ ٣٥٥).
وقال الحافظ: ضعيف. التقريب (ت: ٤٢٣٥).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٨/ ٤٤٠)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٣٢).

(٢) الأناة: الحلم والوقار، يقال: إنه لذو أناة ورفق.
ينظر: المعجم الوسيط (١/ ٣١).

(٣) سقط من م، ف.

(٤) في تحفة الأشراف (٤/ ١٢٩) رقم (٤٧٩٧): حسن غريب.

(٥) في م، ف: العلم.

(٦) سقط من م، ف.

(٧) سقط من م، ف.

(٨) (٦/ ١٢٢) رقم (٥٧٠٢).

(٩) (٥/ ٣٤٣).

(١٠) (٢/ ٢٢٧) رقم (١٠٩٥).

(١١) (٦/ ٥٤٣).

=

الحديث، قاله البخاري، وذكر ابن عديٍّ حديث الباب من منكرات عبد المهيمن هذا.

شواهد الحديث:

وللحديث شاهد مرفوع عن أنس بن مالك:

رواه ابن عدي في الكامل(1)، والقضاعي في مسند الشهاب(2)، من رواية ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد أو سعد بن سنان عن أنس به.

ولفظ ابن عدي: «من تأنَّى أصاب أو كاد، ومن عَجِلَ أخطأ أو كاد».

وابن لهيعة مضعَّفٌ وقد اضطرب في رواية هذا الحديث، فرواه هكذا كما سبق، وقال مرة: عن مشرح عن عقبة بن عامر.

أخرجه القضاعي في مسند الشهاب(3) والطبراني في الكبير(4) والأوسط(5).

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عقبة بن عامر إلا مشرح، ولا عن مشرح إلا ابن لهيعة، ولا عن ابن لهيعة إلا أشهب، تفرد به: إبراهيم ابن أبي الفياض.

وقال الهيثمي في المجمع(6): رواه الطبراني في الكبير والأوسط عن شيخه بكر بن سهل وهو مقارب الحال، ضعفه النسائي، وابن لهيعة فيه ضعف.

وقال ابن عدي عقب الرواية السابقة لابن لهيعة: وهذا لا أعلم يرويه عن ابن لهيعة غير أشهب وعن أشهب أبو الطاهر بن السرح، والغريب فيه المتن، والحديث مشهور: عن الليث، عن يزيد، عن سعد بن سنان، عن

---

(١٢) (٤٣٥٨).

(١) (٥/٢٥٠).

(٢) (٣٦٣).

(٣) (٣٦٢).

(٤) (١٧/٣١٠) رقم (٨٥٨).

(٥) (٣٠٨٢، ٣٢٢٠).

(٦) (٨/٢٢).

أنس، عن النبي ﷺ: «والعجلة من الشيطان، والتأني من الله» وهكذا الحديث، إلا أنّ ابن السرح أغرب بلفظه.

قلت: وهذه الرواية أخرجها أبو يعلى في المسند[1]، والحارث في مسنده[2] والبيهقي في السنن الكبرى[3]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[4].

وقال الهيثمي في المجمع[5]: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، وعزاه الحافظ في المطالب العالية[6] إلى أبي بكر وأحمد بن منيع والحارث وأبي يعلى.

وله شاهد عن الزهري عن رجل من بَليٍّ - البَلَوي - قال: دخلت مع أبي على النبي ﷺ فانتجاه دوني، فقلت: يا أبه، أي شيء قال لك رسول الله ﷺ؟ قال: إذا هممت بأمر فعليك بالتؤدة حتى يأتيك الله بالمخرج من أمرك، وفي رواية: حتى يأتيك الله بفرج من أمرك.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[7]، والحارث في مسنده[8]، والبخاري في الأدب المفرد[9]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[10]، والفسوي في المعرفة والتاريخ[11]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[12]، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[13]، والبيهقي في الشعب[14] من طريق عبد الله بن

(١) رقم (٤٢٥٦).
(٢) كما في بغية الباحث (٢/٨٢٨) رقم (٨٦٨).
(٣) (١٠/١٠٤).
(٤) (٢/٦٨٦) رقم (٧٣٣).
(٥) (٨/٢٢).
(٦) (٣/٣٥) رقم (٢٨١٢).
(٧) (٥/٢١٠).
(٨) كما في بغية الباحث (٢/٨٢٧) رقم (٨٦٧).
(٩) (٢/٣٣٦) رقم (٨٨٨).
(١٠) (٢/٦٨٨) رقم (٧٣٥).
(١١) (٣/٣٨٩).
(١٢) (٦٠/٨٩).
(١٣) (٥/٧٦) رقم (٢٦١٧).
(١٤) (٢/٦٨).

المبارك عن سعد بن سعيد به.

ولفظ البخاري: «إذا أردت أمرًا فعليك بالتؤدة حتى يريك الله منك المخرج، أو حتى يجعل الله لك مخرجًا». وإسناده حسن.

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف، وشطره الأول وهو قوله: «الأناة من الله»، له شواهد يرقى به إلى الحسن، والله أعلم.

فائدة: قد ورد استثناء عمل الآخرة من الحديث في حديث سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة».

أخرجه أبو داود في سننه[١]، والحاكم في مستدركه كلاهما من طريق الأعمش بن مالك بن الحارث به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي[٢].

❊ ❊ ❊

(١) كتاب: الأدب، باب: الرفق، (١٥٧/٥)، رقم (٤٨١٠).

(٢) (٦٤/١).



باب: ما جاء في معاني الأخلاق

١٢٥ - (٢٠١٨) حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش البغدادي، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا مبارك بن فضالة[١]. حدثني[٢] عبد ربه بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي [مَجْلِسًا][٣] يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرْثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَيْهِقُونَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ (عَلِمْنَا الثَّرْثَارِينَ وَالْمُتَشَدِّقِينَ)[٤]، فَمَا الْمُتَفَيْهِقُونَ؟ قَالَ: الْمُتَكَبِّرُونَ».

[قال أبو عيسى:][٥] وفي الباب عن أبي هريرة. وهذا[٦] حديث حسن غريب من هذا الوجه[٧]. وروى بعضهم هذا الحديث عن المبارك ابن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه

---

(١) مبارك بن فضالة بن أبي أمية، أبو فضالة البصري:

قال البخاري: قال أبو الوليد: المبارك أكثر تدليسًا من ربيع بن صبيح. التاريخ الكبير (٣/ ٩٥٢).

وقال العجلي: بصري لا بأس به. الثقات (١٣١٧).

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: كان مبارك بن فضالة شديد التدليس. سؤالاته (٣/ ٢٨١).

وقال النسائي: ضعيف. الضعفاء (٦٠٢).

وقال البرقاني: سمعته يقول (يعني الدارقطني): مبارك بن فضالة لين، كثير الخطأ، بصري يعتبر به. سؤالاته (٤٧٧).

وقال الحافظ: صدوق. يدلس ويسوي. التقريب (ت: ٦٤٦٤).

وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٧/ ١٨٠)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٨ - ٣١).

(٢) في ف: قال حدثني.

(٣) سقط من م، ف.

(٤) في ط: الثرثارون والمتشدقون، والصواب ما أثبت من (م)، (ف).

(٥) سقط من م، ف.

(٦) في م، ف: هذا.

(٧) في م، ف: كثير الكلام.

عن عبد ربه بن سعيد، وهذا أصح. والثرثار: [هو الكثير][1] الكلام، والمتشدق: الذي يتطاول على الناس في الكلام ويبذو عليهم.

تخريج الحديث:

رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[2] من رواية حبان به.

ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الثقلاء[3]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[4] من رواية مبارك به.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث في إسناده مبارك بن فضالة وهو صدوق، لكنه كان يُدَلِّس تدليس التسوية، وقد صرح بالتحديث كما ترى، وذكر الحديث الشيخ الألباني في الصحيحة[5] وقال: حسن الإسناد.

وقد رُوِي عن ابن المنكدر مرسلًا كما سيأتي.

شواهد الحديث:

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وأبي ثعلبة الخشني وابن مسعود، وغيرهم.

وللشطر الأول من الحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعًا، وأنس بن مالك، وأبي أمامة كما سيأتي.

حديث أبي هريرة:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[6]، من طريق مطر: حدثنا يزيد قال: حدثنا البراء بن يزيد عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «شرار أمتي الثرثارون والمتشدقون المتفيهقون، وخيار أمتي أحاسنهم أخلاقًا».

(١) سقط من م، ف.
(٢) (٤/٦٢).
(٣) (ص/١٧، ١٨).
(٤) (٣٧/٣٩٧).
(٥) رقم (٧٩١).
(٦) ص (٣٧٦).

ورواه ابن عدي في الكامل[1] أثناء ترجمة البراء، والبيهقي في الكبرى[2] وشعب الإيمان[3]، والمزي في التهذيب[4]، والذهبي في الميزان[5] من وجه آخر عن البراء به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف البراء بن عبد الله بن يزيد البصري كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب[6]، والبراء ضعيف، وقد أنكروا عليه هذا الحديث خاصة.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[7] من طريق صالح المري عن سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أحبّكم إليَّ أحسنكم أخلاقًا، الموَطَّئُون أكنافًا، الذين يألفون ويؤلفون، وأبغضكم إلى الله المشاءون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الملتمسون للبُرآء العنت».

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الجريري إلا صالح المري.

وقال الهيثمي في المجمع[8]: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه صالح بن بشير المري، وهو ضعيف.

حديث ابن عباس مرفوعًا:

فرواه البيهقي في شعب الإيمان[9]، من رواية زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه.

وزمعة بن صالح ضعيف، كما في التقريب[10].

---

(١) (٢/ ٤٩).

(٢) كتاب الشهادات، باب: بيان مكارم الأخلاق (١٠/ ١٩٤).

(٣) (٤/ ٢٥١ رقم ٤٩٧٠) (٦/ ٣٣) رقم (٧٩٨٧).

(٤) (٤/ ٤٠).

(٥) (٢/ ٩).

(٦) (ت: ٦٤٩).

(٧) رقم (٧٦٩٧).

(٨) (٨/ ٢٤).

(٩) (٦/ ٢٣٤ رقم ٧٩٨٨).

(١٠) (ت: ٢٠٣٥).

حديث أبي ثعلبة الخشني:

فأخرجه أحمد في المسند[(١)]، من طريق محمد بن عدي ويزيد عن داود عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقًا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة مساوئكم أخلاقًا، الثرثارون المتفيهقون المتشدقون».

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف[(٢)]، عن حفص بن غياث، وابن حبان في صحيحه[(٣)]، من طريقين: الأولى: عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة، والثانية: من طريق عمر بن علي المقدمي والطبراني في المعجم الكبير[(٤)]، وابن أبي الدنيا في التواضع[(٥)]، وفي مداراة الناس[(٦)]، والبيهقي في الكبرى[(٧)]، وأبو نعيم في الحلية[(٨)]، والبغوي في شرح السنة[(٩)]، والحارث في مسنده[(١٠)] من طريق أبي جعفر، والبيهقي في شعب الإيمان[(١١)]، جميعهم من طريق يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني به، وهذا الحديث رجاله ثقات على شرط مسلم، إلا أن مكحولًا لم يسمع من أبي ثعلبة كما في التهذيب[(١٢)].

وقال الهيثمي في المجمع[(١٣)]: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

---

(١) (١٩٣/٤، ١٩٤).
(٢) كتاب الأدب: باب ما ذكر في حسن الخلق (٥/ ٢١٠).
(٣) (٤٨٢، ٥٥٥٧).
(٤) (٢٢/ ٢٢١) رقم (٥٨٨).
(٥) (١٧٧).
(٦) (٨٨).
(٧) (١٠/ ١٩٣) في الموضع السابق.
(٨) (٣/ ٩٧).
(٩) كتاب الاستئذان: باب ذم البيان والتنطع (٦/ ٤١٠).
(١٠) زوائد مسند الحارث (٨٥٢).
(١١) (٦/ ٢٣٤ رقم ٧٩٨٩).
(١٢) (٧١٥٤).
(١٣) (٨/ ٢٤).

حديث ابن مسعود:

أخرجه البزار في مسنده[1]، وأخرجه الطبراني في الكبير[2] من طريق حبان بن هلال: ثنا صدقة الزُّمَّاني عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله يرفعه قال: «إن أحبكم إلي يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي يوم القيامة المتشدقون المتفيهقون».

وقال الهيثمي في المجمع[3]: رواه الطبراني والبزار... وفي إسناد البزار صدقة بن موسى وهو ضعيف وفي إسناد الطبراني عبد الله الرمادي ولم أعرفه.

حديث عبد الله بن عمرو:

أخرجه أحمد في المسند[4]، والبخاري في الأدب المفرد[5]، والبيهقي في الشعب[6] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه سمع النبي ﷺ يقول: «ألا أخبركم بأحبكم إلي، أقربكم مني مجلسًا يوم القيامة؟ فسكت القوم، فأعادها مرتين أو ثلاثًا قال القوم: نعم يا رسول الله، قال: أحسنكم خلقًا».

وقال الهيثمي في المجمع[7]: رواه أحمد وإسناده جيد.

وأخرجه البخاري[8] ومسلم[9] في صحيحيهما، والترمذي في سننه[10] وأحمد في مسنده[11] من طريق مسروق عنه قال: لم يكن النبي ﷺ فاحشًا ولا متفحشًا وكان يقول: «إن من خياركم أحسنكم أخلاقًا».

---

(١) (٥/ ٨٢) رقم (١٧٢٣).
(٢) (١٠/ ١٩٠ رقم ١٠٤٢٤).
(٣) (٨/ ٢٤).
(٤) (٢/ ١٨٥، ٢١٧).
(٥) ص (٨٤).
(٦) (٧٩٨٦).
(٧) (٨/ ٢٤).
(٨) كتاب المناقب، باب: صفة النبي ﷺ (٤/ ٢٣٠) رقم (٣٥٥٩).
(٩) كتاب الفضائل، باب: كثرة حيائه ﷺ (٤/ ١٨١٠) رقم (٦٨/ ٢٣٢١).
(١٠) أبواب البر والصلة، باب: ما جاء في الفحش والتفحش (٣/ ٥١٩) رقم (١٩٧٥).
(١١) (٢/ ١٦١، ١٨٩).

حديث أنس بن مالك:

أخرجه البزار في مسنده[1] من طريق سهيل بن أبي حزم عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بخياركم؟ قالوا: بلى، قال: أحاسنكم أخلاقًا، أو قال: أحسنكم خلقًا».

وقال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا سهيل.

وقال الهيثمي في المجمع[2]: وفيه سهيل بن أبي حزم، وثقه ابن معين وضعفه جماعة.

حديث أبي أمامة:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[3]، والأوسط[4] من طريق سويد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «إن من الإيمان حسن الخلق، وأفضلكم إيمانًا أحسنكم أخلاقًا».

ولفظه في الأوسط: «أفاضلكم أحاسنكم أخلاقًا، وحسن الخلق من الإيمان». وفي إسناده سويد بن عبد العزيز ضعيف[5].

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث حسن بشواهده السابقة.

* * *

---

(١) (٢/٤٠٦) رقم (١٩٧٠ - كشف الأستار).

(٢) (٨/٢٥).

(٣) (٨/١٨٢) رقم (٧٧٥٦).

(٤) (٥/١٥، ١٦) رقم (٤٠١٧).

(٥) التقريب (ت: ٢٦٩٢).

باب: ما جاء في اللعن والطعن

١٢٦ - (٢٠١٩) حدثنا (محمد بن بشار)[١]، حدثنا أبو عامر عن كثير ابن زيد[٢] عن سالم عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: «لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَّانًا».

[قال أبو عيسى:][٣] وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، وهذا[٤] حديث حسن غريب. وروى بعضهم [هذا الحديث][٥] بهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال[٦]: «لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانًا»، [وهذا الحديث مفسر][٧].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده[٨] وابن أبي الدنيا في الصمت[٩] بإسناد الترمذي سواء، وأخرجه الحاكم في المستدرك[١٠] من طريقين:

الأول: من طريق محمد بن سنان القزاز: ثنا أبو عامر العقدي، ثنا كثير ابن زيد قال: سمعت سالمًا يحدث عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «لا

---

(١) في م، ف: بندار وكلاهما واحد. ينظر: التقريب (ت: ٥٧٥٤).

(٢) كثير بن زيد الأسلمي:

قال النسائي: ضعيف (الضعفاء/ ٥٣٠).

وقال أبو حاتم الرازي: صالح ليس بالقوي يكتب حديثه. وقال أبو زرعة الرازي: صدوق فيه لين. الجرح والتعديل (٧/ ١٥٠، ١٥١).

وقال الحافظ: صدوق يخطئ. التقريب (ت: ٥٦١١).

وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٤/ ١١٣)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤١٣ - ٤١٥).

(٣) سقط من م، ف.

(٤) في م، ف: هذا.

(٥) سقط من ط.

(٦) في م، ف: وقال.

(٧) سقط من م، ف.

(٨) (٩/ ٤١٤)، رقم (٥٥٦٢).

(٩) (ص ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٩٠) رقم (٣٨٣، ٣٨٦، ٦٥٩).

(١٠) (١/ ٤٧).

ينبغي للمؤمن أن يكون لعانًا».

والآخر: من طريق عثمان بن عمر: ثنا كثير بن زيد عن سالم عن ابن عمر به.

ورواه الروياني في مسنده[١]: نا محمد بن إسحاق، نا عثمان بن عمر به.

ورواه البيهقي في شعب الإيمان[٢] من وجه آخر عن عثمان بن عمر به.

ورواه البخاري في الأدب المفرد[٣] من رواية ابن أبي فديك، وابن عدي في الكامل[٤] من رواية المعافى بن عمران، كلاهما عن كثير به.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث إسناده حسن؛ لحال كثير بن زيد الأسلمي، فهو صدوق يخطئ.

شواهد الحديث:

ولهذا الحديث شواهد من حديث عبد الله بن مسعود وأبي هريرة وعائشة وجرموز الهجيمي.

حديث ابن مسعود:

فأخرجه البخاري في الأدب المفرد[٥] والترمذي[٦] في سننه، وأحمد[٧] وأبو يعلى[٨] في مسنديهما، والحاكم في المستدرك[٩] والطبراني في الأوسط[١٠]، وأبو نعيم في الحلية[١١]، والبيهقي في السنن[١٢]، والخطيب

(١) رقم (١٤٤٥).
(٢) (٤/ ٢٩٤ رقم ٥١٥٥).
(٣) ص (٩٣).
(٤) (٦/ ٦٨).
(٥) ص (١٠١).
(٦) أبواب البر والصلة: باب ما جاء في اللعنة (٣/ ٥٢٠) رقم (١٩٧٧).
(٧) (١/ ٤٠٤).
(٨) رقم (٥٣٦٩).
(٩) (١/ ١٢).
(١٠) رقم (١٨٣٥).
(١١) (٤/ ٢٣٥، ٥/ ٥٨).
(١٢) (١٠/ ٢٤٣).

في تاريخه[1] من طريق علقمة عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء».

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقد روي عن عبد الله من غير هذا الوجه، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الأدب المفرد[2].

قلت: وهذا الطريق أصح من الطريق السابق، فرواه عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن ابن مسعود، أخرجه البخاري في الأدب المفرد[3] وأحمد[4] وأبو يعلى[5] في مسنديهما.

حديث أبي هريرة:

فأخرجه مسلم في صحيحه[6] والبخاري في الأدب المفرد[7] من طريق سليمان - وهو ابن بلال - عن العلاء بن عبد الرحمن حدثه عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينبغي لصِدِّيقٍ أن يكون لعانًا».

وأخرجه أيضًا: أحمد في المسند[8]، والبغوي في شرح السنة[9] من طريق سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن به.

حديث عائشة:

فرواه الإسماعيلي في معجم شيوخه[10]، من رواية العلاء بن المسيب عن أبيه عن عائشة، قالت: ابتعتُ بعيرًا فلعنتُه؛ فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ المؤمن لا يكون لعَّانًا ولا فحاشًا ولا كذَّابًا».

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[11] من طريق آخر عن عائشة أن أبا

(١) (٥/ ٣٣٩).
(٢) (٢٣٧/ ٣١٢).
(٣) ص (٩٤).
(٤) (١/ ٤١٦).
(٥) (٥٠٨٨، ٥٣٧٩).
(٦) كتاب: البر والصلة، باب: النهي عن لعن الدواب (٤/ ٢٠٠٥) رقم (٨٤/ ٢٥٩٧).
(٧) ص (٩٥).
(٨) (٢/ ٢٦٦، ٣٣٧).
(٩) كتاب: البر والصلة، باب: تحريم اللعن (٦/ ٥١٣).
(١٠) (٢/ ٦٦٧).
(١١) ص (٩٥).

بكر لعن بعض رقيقه فقال النبي ﷺ: يا أبا بكر اللعانين والصديقين، كلا ورب الكعبة (مرتين أو ثلاثة) فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء النبي ﷺ فقال لا أعود. وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد[١].

جرموز الهجيمي:

أخرجه أحمد في مسنده[٢]، والبخاري في تاريخه الكبير[٣]، وابن المقرئ في جزء نافع[٤]، وابن سعد في الطبقات[٥]، وابن قانع في معجم الصحابة[٦]، وابن أبي الدنيا في الصمت[٧] والطبراني في المعجم الكبير[٨] وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[٩] كلهم من طرق عن عبد الصمد بن عبد الوارث، نا عبيد بن هوذة الربعي قال: حدثني رجل أنه سمع جرموز الهجيمي يقول: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: أوصيك أن لا تكون لعانًا».

قال ابن حجر في الإصابة[١٠]: «والرجل المبهم، جزم البغوي وابن السكن بأنه أبو تميمة الهجيمي».

قال أبو بكر المقرئ في جزء نافع: «إسناده جيد».

الحكم العام على الحديث:

الحديث صحيح بشواهده.

* * *

---

(١) (٣١٩/٢٤٣).
(٢) (٧٠/٥).
(٣) (٢٤٧/٢) ت (٢٣٥٢).
(٤) (ص ٥٥)، رقم (٢١).
(٥) (٧٩/٧).
(٦) (١٤٩/١).
(٧) (ص٢٩٢)، رقم (٦٦٦).
(٨) (٢٨٣/٢)، رقم (٢١٨٠، ٢١٨١).
(٩) (٣٩٥/٢)، رقم (١١٨٧، ١١٨٨).
(١٠) (٤٧١/١).

باب: ما جاء في إجلال الكبير

١٢٧ - (٢٠٢٢) حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يزيد بن بيان العقيلي[(١)]، حدثنا[(٢)] أبو الرَّحَّال الأنصاري[(٣)]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ».

[قال أبو عيسى:][(٤)] هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان، وأبو الرَّحَّال[(٥)] الأنصاري آخر.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل[(٦)]، وابن أبي الدنيا في كتاب العمر والشيب[(٧)]، والطبراني في الأوسط[(٨)]، والبغوي في شرح السنة[(٩)]، والقضاعي في مسند الشهاب[(١٠)]، والبيهقي في شعب الإيمان[(١١)]،

(١) يزيد بن بيان العقيلي، أبو خالد البصري:
ذكره الدارقطني في: «الضعفاء والمتروكون» (٥٩٤).
وقال الحافظ: ضعيف. التقريب (ت: ٧٦٩٧).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٢/ ٩٦)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣١٦).

(٢) في م: حدثني، وفي ف: قال: حدثني.

(٣) أبو الرَّحَّال الأنصاري:
قال البخاري: منكر الحديث. التاريخ الكبير (٩/ ٢٥٧)، والضعفاء الصغير (٤١٧).
وذكره أبوزرعة الرازي في أسامي الضعفاء (٣٨١) وقال: أبو الرحال خالد بن محمد سمع النضر بن أنس: منكر الحديث.
وقال الحافظ: ضعيف. التقريب (ت: ٨٠٩٦).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٣/ ٣١٠).

(٤) سقط من م، ف.

(٥) في م، ف: أبو الدجال.

(٦) (٣/ ٢٧)، (٧/ ٢٧٩).

(٧) (رقم/ ١٤).

(٨) (٦/ ٩٤)، رقم (٥٩٠٣).

(٩) كتاب: البر والصلة، باب: رحمة الصغير وإجلال الكبير (٦/ ٤٤٨).

(١٠) (٢/ ١٩، ٢٠)، رقم (٨٠١، ٨٠٢).

(١١) (٧/ ٤٦١ رقم ١٠٩٩١ - ١٠٩٩٣).